

www.mehesen.com

الطبعة الخامسة

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

دار محييين

للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)

وحدة رقم ١ صارات امتداد رمسيس ٣

مدينة نصر - القاهرة - ت. ٢٦٣١٤١٢ (٢٠٢)

المطابع، مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي بن أبي طالب (رضي الله عنه .
ت . ٤ هـ) : قال رسول الله ﷺ :

«من قرأ القرآن فاستظهره فأحلّ حلاله وحرم
حرامه، أدخله الله به الجنة، وشفّعه في عشرة من
أهل بيته كلهم وجبت لهم النار» اهـ.

(رواه الترمذي)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ
وَيَسْتَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ٤٢ ﴾ وَلَمَنْ صَبَرْ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ
الْأُمُورِ ٤٣ ﴾ (الشورى، ٤٢، ٤٣).

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٢ ﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا ٧٣ ﴾ (الأحزاب، ٧٢، ٧٣).

﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ٢٩ ﴾ (التكوير، ٢٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان .
والصلاة والسلام على نبينا «محمد» ﷺ القائل :
«خيركم من تعلم القرآن وعلمه» . وبعد :

فإن الله - سبحانه وتعالى - قد تكفل بحفظ
القرآن الكريم ، ومن الأدلة على ذلك قوله :

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ .

ولا يزال المسلمون في كل مكان يبذلون
جهدهم إلى اكتساب شرف خدمة القرآن الكريم :
تعليمًا وتلقينًا ، وتسجيلًا .

ولقد كان من نعم الله على النبي لا تحصى أن
أكون ممن أرقفوا حياتهم على التأليف في العلوم التي

لها صلة وثيقة بالقرآن الكريم مثل : تجويده، وبيان قراءاته المتواترة وتوجيهها، وبيان أحكامه، وتفسيره، وعلومه.

وإنَّ هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا (شرح التحفة والجزرية لبيان الأحكام التجويدية) أرجو من الله الحي القيوم ذا الجلال والإكرام أن ينفع به المسلمين، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع مجيب.

المؤلف

أ. د. محمد محمد محمد سالم محيى

مقر الله له ولوالديه وخيرته والمسلمين

الجمعة ٢٠ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ

١١ سبتمبر ١٩٩٨ م

تعريف بصاحب ، تحفة الأطفال في تجويد القرآن، (*)

هو سليمان الجمزوري (كان - ١١٩٨ هـ -
١٧٨٤ م)، من علماء القرن الثاني عشر، مقرئ،
من تصانيفه :

- تحفة الأطفال في تجويد القرآن، فرغ من نظمها
سنة ١١٩٨ هـ.
- فتح الأتفال بشرح تحفة الأطفال.
- الفتح الرحمانى بشرح كثر تحرير حرر الأمانى فى
القراءات.

(*) نظر: معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية) تأليف:
رفيع كماله ج٤/ ٢٥٧، وكشف الظنون عن أساس الكتب
والفنون تأليف/ حاجى خليفة ج٥/ ٤٠٥.

تعريف بصاحب الجزيرة، (*)

محمد بن الجزري (٧٥١ - ٨٢٢هـ)

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري، النمشقي، ثم الشيرازي، الشافعي، ويُعرف بابن الجزري، مقرئ، مجود، محدث، حافظ، مؤرخ، مفسر، فقيه، نحوي، ياتي، ناظم.

ولد بدمشق...، ثم عُمر للقراء مدرسة سماها (دار القرآن)، ثم فُوض له قضاء شيراز، وتوفي بها، ودُفن بمدرسته التي بناها، من تصانيفه الكثيرة:

- التمهيد في التجويد • النشر في القراءات العشر.
- غاية النهاية في أسماء رجال القراءات والرواية.
- تذكرة العلماء في أصول الحديث.

(*) انظر: معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية) لرضا كحالة ج١١/٢٩٢، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم تأليف/ أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده المجلد الثاني ص ٤٧.

تعريف بالشارح

هو الأستاذ الدكتور / محمد سالم محيسن

- ولد سنة ١٩٢٩ ميلادية، تُوِّفَى ٢٠٠١م.
- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس:
- العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات
- القرآنية المتواترة، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم.
- حصل على : التخصص في القراءات،
- وعلم القرآن، والليسانس في الدراسات
- الإسلامية والعربية، والماجستير في الآداب
- العربية، والدكتوراه في الآداب العربية.
- عيّن مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، ثم عين
- عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر.
- صنف أكثر من تسعين كتاباً في: القراءات
- والتجويد، والتفسير وعلوم القرآن، والفقه
- الإسلامي والعبادات، والمعاملات، والإسلاميات
- والفتاوى، والسيرة، والنحو والصرف، واللغويات،
- والغيبيات والمأثورات، والدعوة، والتراجم.

١ - شرح تحفة الأطفال

قال صاحب متن التحفة في التجويد :

الشيخ سليمان الجمزوري - رحمه الله تعالى :

يقول راجي رحمة المغفور دوماً سليمان هو الجمزوري
الحمد لله مصلياً على محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للعريد في النون والتنوين والمدود
سميه بتحفة الأطفال عن شيخنا الميهدي ذي الكمال
أرجو به أن ينفع الطلاب والأجر والقبول والثواب

أحكام النون الساكنة والتنوين

- ١- للنون إن تسكن والتنوين أربعة أحكام فخذ نبين
- ٢- فالأول الإظهار قبل أحرف للخلق ست رتب فلتعرف
- ٣- همزة فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

الشر

النون الساكة : هى التى لا حركة لها مثل :
(مَنْ، عَنْ)، والتتوين : هو نون ساكة رائدة تلحق
آخر الاسم لفظًا وتنفقه فى الخط والوقف،
وعلامته : الضماتان، أو الفتحتان، أو الكسرتان
مثل : (علِيمٌ، حكِيمًا، من غفورٍ).

والنون الساكة والتتوين لهما أربعة أحكام وهى :

١ - الإظهار . ٢ - الإدغام .

٣ - الإقلاب . ٤ - الإخفاء .

فالحكم الأول الإظهار وهو لغة : البيان .

وإصطلاحًا : إخراج كل حرف من مخرجه من غير
غنة فى الحرف المظهر .

وحروف الإظهار ستة وهى :

١ - الهمزة . ٢ - وألف .

٣ - والعين . ٤ - والحاء .

٥ - والقين . ٦ - والخاء .

واعلم أخى المسلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار فى كلمة وفى كلمتين.

مثال ذلك من كلمة: (يتأون، ينهى، أنعمت، ينحتون، فسيفضون، المنخففة).

ومثال ذلك من كلمتين: (ومن أهل الكتاب، من هاجر، من عمل، من حكيم، من غير شيء، من خوف).

أما التثنية فإنه يكون مع حروف الإظهار من كلمتين فقط مثال ذلك: (رسول أمين، فريقاً هدى، سميع عليم، غفور حلیم، ماء غدقاً، يومئذ خاشعة).

فإذا ما وقع بعد النون الساكنة أو التثنية حرف من حروف الإظهار الستة وجب الإظهار بمعنى أنه ينطق بكل منهما مظهراً من غير غنة.

وهذا الإظهار يسمى إظهاراً حلقياً لخروج حروفه من الحلق.

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

- ٤ - والثاني إدغام ستة أنت في يرملون عندهم قد ثبت
- ٥ - لكتها قسمان قسم يدغما فيه بقعة ينمو علما
- ٦ - إلا إذا كان بكلمة فلا ندغم كدنيا ثم صنوان تلا
- ٧ - والثاني إدغام بغير عنة في اللام والراء كررته

الشرح

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة
والتنوين : الإدغام.

والإدغام لغة : إدخال الشيء في الشيء .

واصطلاحاً : النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً .

وحروف الإدغام ستة وهي :

- ١ - الياء . ٢ - والنون . ٣ - والميم .
- ٤ - والواو . ٥ - واللام . ٦ - والراء .

أمثلة النون الساكنة مع حروف الإدغام :

(إن يقولون ، من نعمة ، من ملجأ ، من واق ،
لئن لم ينته ، من ربههم) .

أمثلة التنوين مع حروف الإدغام :

(يومئذ يصدر ، أمشاج نبتليه ، صراطاً مستقيماً ،
جنات وعيون ، هدى للمتقين ، في عيشة راضية) .

• واعلم أن الإدغام ينقسم قسمين :

الأول : إدغام بغنة وحروفه أربعة وهي
المجموعة في كلمة ينمو .

والثاني : إدغام بغير غنة ويكون في حرفين
هما : اللام والراء .

ويشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث
تكون النون الساكنة ، أو التنوين في آخر الكلمة ،
ويكون حرف الإدغام في أول الكلمة الثانية .

فإذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الإظهار مثل: (الذنيا، ببيان، قنوان، صنوان)، ويسمى إظهاراً مطلقاً.



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

٨- والثالث الإقلاب عند الباء فيما بغنة مع الإخفاء

الشرح

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإقلاب.

والإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وجهه .

واصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً

مخففة في اللفظ لا في الخط مع بقاء الغنة .

والإقلاب له حرف واحد وهو : الباء .

مثال النون الساكنة مع الباء من كلمة : أنبتوني

ومثالها مع الباء من كلمتين : وأما من يخل .

ومثال التنوين مع الباء ولا يكون إلا من كلمتين : عليم بثلاث الصدور .
فإذا ما وقع بعد النون الساكنة أو التنوين الباء يجب عليهما ميمًا منخفضة في النطق لا في الكتابة مع بقاء الغنة .



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

- ٩- والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل
- ١٠- في خمسة من عشر رموزها في كلم هذا البيت قد ضمتها
- ١١- خمسة كلكم جئتكم بها دم طيك زدني في ضع قالها

الشرح

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإخفاء .
والإخفاء لغة : الستر .

واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف المخفى.

وحروف الإخفاء خمسة عشر وهي:

الصاد - والذال - والطاء - والكاف - والجيم -
والشين - والقاف - والسين - والذال - والطاء -
والزاي - والفاء - والباء - والضاد - والظاء .

وهي الحروف الأولى من كلمات هذا البيت :

صف قائم جاد شخص قد سما دم طيار زدني ثقي ضع ظالم

أمثلة النون الساكنة مع حروف الإخفاء من كلمة :

(منصوراً - لينلر - أنش - أنكالا - فأنجيتاه -
منشوراً - فأنقذك - منسأته - عند).

وأمثلة النون الساكنة مع حروف الإخفاء من

كلمتين :

(من صياصبيهم - من ذا الذي - فمن ثقلت -
من كان - من جبال - إن شاء - من قبل - عن سواء -
ومن دخله).

وأمثلة التنوين مع حروف الإخفاء ولا يكون إلا
من كلمتين:

(رجال صدقوا - كل نفس ذائقة الموت - ماء
تجاجة - في يوم كان - فصبح جميل - على كل
شيء شهيد - على كل شيء قدير - قولاً سديداً -
قنوان دانية).

فإذا ما وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف
من حروف الإخفاء الخمسة عشر وجب الإخفاء
عند ذلك الحرف بحيث يكون النطق بالحرف بصفة
بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد.
وهذا الإخفاء يسمى إخفاءً حقيقياً.

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

أحكام الميم والنون المشددتين

١٢- وعن ميثاقم نوًا شدا رسم كل حرف غنة بدا

الشرح

حكم الميم والنون المشددتين :

للميم والنون المشددتين حكم واحد وهو الغنة :

والغنة لغة : الترنم .

واصطلاحًا : صوت لذيذ مركب في جسم

النون والميم .

أمثلة الميم المشددة : (هم يسلطون - ثم كلا سيعلمون) .

أمثلة النون المشددة : عن النبا العظيم - وجعلنا

النهار معاشًا .

فحكم الميم والنون المشددتين الغنة ، ويسمى

كل منهما حرف غنة مشدداً .



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

أحكام الميم الساكنة

- ١٣- والميم تسكن على ثلث أوجه لا ألف لينة لدى الحجا
- ١٤- أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط
- ١٥- فالأول الإخفاء عند لقاء وسه الشقوى للقراء
- ١٦- والثاني إدغام بمثلها متى وسم إدغاماً صغيراً بانحس
- ١٧- والثالث الإظهار في البقية من أحرف وسه شقوة
- ١٨- وأظهر في أول سورة التخت في لقربها والاتحاد فأحرف

الشرح

الميم الساكنة : هي التي لا حركة لها .

وللميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي :

١ - الإخفاء

٢ - الإدغام .

٣ - الإظهار .

الحكم الأول: الإخفاء: ويكون عند حرف واحد وهو الباء .

مثال ذلك: (ومن يعتصم بالله - يرضونكم بأفواههم).

فإذا وقع بعد الميم الساكنة الباء، ولا يكون إلا من كلمتين وجب إخفاء الميم مع الغنة، ويسمى إخفاءً شفويًا.

الحكم الثاني: الإدغام: وله حرف واحد وهو الميم.

مثال ذلك: (خلق لكم ما فى الأرض - كلما أضاء لهم مشوا فيه).

فإذا وقع بعد الميم الساكنة الميم وجب إدغام الميم فى الميم مع الغنة، ويسمى إدغام مثلين صغير.

الحكم الثالث: الإظهار: ويكون إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف من حروف الهجاء عدا الباء

والميم، ويكون من كلمة ومن كلمتين، يسمى إظهاراً شفويّاً.

مثال ذلك: (ليبلوكم أيكم أحسن عملاً - لنجعلها لكم تذكرة - أمثالكم - ولأدخلنكم جنات - في أموالهم حق معلوم - أولئك هم خير البرية - وأنتم داخرون - وابتعثهم ذريتهم - لقد جاءكم رسول - لم ينقصوكم شيئاً - إن كنتم صادقين).

واحذر أيها القارئ الكريم من إخفاء الميم الساكنة إذا وقع بعدها الواو، أو القاء، بسبب قربهما في المخرج.



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

حكم لام آل ولام الفعل

- ١٩- للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فكتعرف
- ٢٠- قبل أربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حبك وخف حبيبك
- ٢١- ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضا ورمزها نعي
- ٢٢- طبعهم على رحمتهم ففهمهم دع سوء ظن زو شريفنا للكرم
- ٢٣- واللام الأولى سمها قمرية واللام الأخرى سمها شمسية
- ٢٤- وأظهرن لام فعل مطلقا في نحو قل نعم وقلنا والتقى

الشرح

حكم لام [آل] :

لام [آل] هي لام التعريف، ولها حكمان :

- ١ - الإظهار .
- ٢ - الإدغام .

ويكون الإظهار إذا وقع بعد لام آل حرف من

الحروف الأربعة عشر وهي :

الهمزة - والباء - والغين - والحاء - والجيم -
والكاف - والواو - والمخاء - والقاء - والعين -
والقاف - والياء - والميم - والهاء . وهي مجموعة
في هذه الكلمات : إيغ حجك وخف عقبه .

أمثلة على إظهار لام آل : الأبرار - البلد - الغفور -
الحكيم - الجلال - الكتاب - الودود - الخير - الفتح
- العلیم - القوى - الأیاقوت - الملك - الهادی .

فإذا وقع بعد لام آل حرف من الحروف الأربعة
عشر السابق ذكرها تظهر في اللفظ ولا تدغم،
ويسمى إظهاراً قمرياً .

ويكون الإدغام إذا وقع بعد لام آل حرف من
الحروف الأربعة عشر وهي : الطاء - والثاء -
والضاد - والراء - والتاء - والضاد - والذال -
والنون - والذال - والسين - والظاء - والزاي -
والشين - واللام .

وهذه الحروف الأربعة عشر مجموعة في أوائل
كلمات هذا البيت :

طلبتم صل رحماً فزحف ذانم دح سوء ظن زر شريقاً للمكرم

أمثلة على إدغام لام آل : (الطور - والشمرات

- الصادقين - الرحيم - الثابتون - والضحى -

والفاريات - والتهار - الدين - والسابقون -

الظالمون - الزجاجاة - والشمس - والليل).

فإذا وقع بعد لام آل حرف من الحروف الأربعة
عشر السابق ذكرها تدغم فيه بمعنى أنه لا يكون لها
أثر في اللفظ، ويسمى هذا الإدغام إدغاماً شمسياً.

حكم لام الفعل : لام الفعل : هي اللام الساكنة
التي تقع وسط الفعل أو آخره ولها حكمان :

١ - الإدغام . ٢ - والإظهار .

ويكون الإدغام في حرفين هما : الراء واللام .

أمثلة الإدغام: (وقل رب زدني علماً - قل لا أسألكم عليه أجراً) . فإذا وقع بعد لام الفعل الراء ، أو اللام ، وجب الإدغام .

ويكون الإظهار : إذا وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الهجاء عدا الراء ، واللام ، وحيتث تنطق بلام ساكنة ، وهذا هو معنى الإظهار .

أمثلة على الإظهار: (فالقى الماء - قل سبحان ربي) .



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

باب المثليين والمتقاربين والمتجانسين

٢٥- إن الزلفان والمخرج لفق حرفان فالمثلان فيهما أحق

الشرح

المثلان : هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا

وصفة مثل : الباءين ، واللامين ، والدالين ، ثم إن

سكن أول المثليين سميا مثليين صغير .

وحكمه : وجوب الإدغام ، ويسمى إدغام

مثليين صغير .

وامثلة ذلك نحو : (اضرب بعصاك - وقد

دخلوا - ويل لا تخافون) .

أما إذا تحرك أول المثليين سميا مثليين كبير .

وحكمه : وجوب الإظهار في قراءة حفص عن

عاصم .

وامثلة ذلك نحو : (الرحيم مالك - لا ريب فيه

هدى للمتقين) .

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

٢٦- وإن يكونا مخرجا تقاربا وفي الصفات اختلافا لم يقابلان

الشرح

المقاربان : هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج واختلفا في بعض الصفات مثل : الدال والسين المهملتين ، والدال والجيم ، والدال والفاء .

وحكم المقاريين وجوب الإظهار في قراءة حفص عن عاصم سواء سكن أولهما نحو : (قد سمع) ، ويسمى مقاريين صغير . أو تحرك أولهما نحو : (من بعد ذلك) ، ويسمى مقاريين كبير .

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

٢٧- المتجانسان لو كانا اتفاقا لم يخرج دون الصفات حقا

الشرح

المتجانسان : هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج واختلفا في بعض الصفات مثل : الباء والجيم ، والباء والفاء ، والجيم والياء .

وحكم المتجانسين : وجوب الإظهار في قراءة
 حفص عن عاصم سواء سكن أولهما نحو : (أركب
 معنا - ومن لم يشب فأوثك) ، ويسمى متجانسين
 صغير ، أو تحرك أولهما نحو : (يعذب من يشاء -
 على مريم بهتاناً) ويسمى متجانسين كبير .

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

٢٨ ن ب إ م ك ز أول كل فالصغير معين

٢٩

٣٠

الشرح

بعد أن عرفت الأنواع الثلاثة : المثان ،
 والمقتارين ، والمتجانسان ، فاعلم أنه إذا سكن
 أولهما سمى صغيراً ، وإن تحرك أولهما سمى
 كبيراً ، وقد تقدمت أمثلة ذلك وبيان حكم كل نوع .



وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

لقسام المد

- ٣٠- والمد أصلي وفرعي له رسم أولاً طبعياً وهو
- ٣١- ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجذب
- ٣٢- بل أي حرف غير مزبور يكون جا بعد مد فالطبعي يكون
- ٣٣- والآخر الفرعي موقوف على سبب كهمز أو يكون مسجلاً
- ٣٤- حروفه ثلاثة فعبها من لفظ وإي وهي في نوحها
- ٣٥- والكسر قبل الباء قبل الواو ضم شرط وفتح قبل ألف يلتزم
- ٣٦- واللين منها الباء والأو سكنا إن افتتاح قبل كل أهلنا

أحكام المد

- ٣٧- للمد أحكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز وال لزوم
- ٣٨- فواجب إن جاء همزة بعد مد في كلمة وإذا بمصل بعد
- ٣٩- وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المتفصل
- ٤٠- ومثل فالإن عرض السكون وقفنا كتحملون نستعين
- ٤١- ألوقفم الهمز على المد وإذا بدل كأموا وإيماناً خفا
- ٤٢- ولازم إن السكون أصلاً وحلاً روقفاً بعد مد طولا

الشرح

تعريف المد والقصر .

المد لغة : الزيادة .

واصطلاحًا : إطالة زمن الصوت بحرف المد
عند ملاقة همز أو سكون .

والقصر لغة : الحبس .

واصطلاحًا : إثبات حرف المد من غير زيادة عليه .

وحروف المد ثلاثة وهي :

١ - الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا نحو : قال .

٢ - والياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو : قيل .

٣ - والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو : يقول .

وقد أشار صاحب التحفة إلى حروف المد

الثلاثة وشرطها بقوله :

حروفه ثلاثة فعيا من لفظوي وهي في نوحيا

والكسر قبل الباء قبل الواو ضم شرط وضع قبل ألف يلتزم

وحروف اللين اثنان وهما :

١ - الياء الساكنة المفتوح ما قبلها نحو : بيت .

٢ - والواو الساكنة المفتوح ما قبلها نحو : غوف .

وقد أشار صاحب التحفة إلى حرفي اللين
وشرط كل حرف بقوله :

واللين منها ليا وواو سكنا إن افتتح قبل كل لهما

والمد ينقسم قسمين : ١ - أصلي . ٢ - فرعى .

فالمد الأصلي : هو الذي لا يتوقف مدّه على

سبب من همز أو يكون مثال ذلك : مالك الملك -
الذين - يقول . . .

والمد الأصلي يسمى أيضاً مدّاً طبعياً ، لأنه

غير متوقف مدّه على سبب من سبب المد الفرعى
وهما : الهمز والسكون .

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد الأصلي بقوله :

والمد أصلى وفرعى له رسم أولاً طبعياً وهو ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجلب

والمد الفرعى : هو الذى يتوقف مدّه على سبب من همز أو سكون .

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد الفرعى بقوله :
والآخر الفرعى موقوف على سبب كهمز أو سكون مسجلاً
وينقسم المد الفرعى إلى ستة أقسام وهى :

١ - المد المنفصل :

هو أن يكون حرف المد فى كلمة ، والهمز بعده فى الكلمة الأخرى ، مثال ذلك : (إنا أعطيناك الكوثر - وفى أنفسكم - قوا أنفسكم) .

وسمى بالمد المنفصل لانفصال حرف المد عن الهمز ، يكون كل منهما فى كلمة ، ويسمى أيضاً بالمد الجائز لجواز قصره ومدّه .

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد المتفصل
وحكمه بقوله :

وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة ومما المتفصل

٢ - المد المتصل :

هو أن يكون حرف المد والهمز بعده في كلمة
واحدة . مثال ذلك : (السماء - نفىء - ثبوء) .

وسمى بالمد المتصل لاتصال حرف المد مع
الهمز في كلمة واحدة ، ويسمى أيضاً بالمد الواجب
لوجوب مده وعدم جواز قصره .

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد المتصل
وحكمه بقوله :

لواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وإذا بمتصل بعد

٣ - مد البتل :

هو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد ، مثال
ذلك : (عامنوا - إيماناً - أوتوا) .

وسمى بعد البدل لإبدال حرف المد من الهمز
وحكمه القصر لحفص .

وقد أشار صاحب التحفة إلى مد البدل بقوله :
أو قدم الهمز على المد وفا بدل كآمنوا وإيمانًا خدا
٤ - مد اللين :

هو الوار والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما ،
مثال ذلك : خوف - بيت .

وسمى بعد اللين لأن في النطق به لين
وسهولة ، وحكمه : عدم مده مطلقًا حالة الوصل ،
أما حالة الوقف فسيأتي الكلام عليه أثناء الكلام
على المد العارض للسكون .

وقد أشار صاحب التحفة إلى مد اللين بقوله :
واللين منها ليا وواو سكتا إن افتتاح قبل كل أهلنا
٥ - المد العارض للسكون :

هو ما وقع بعد حرف المد أو حرف اللين
سكون عارض حالة الوقف .

وسمى بالمد العارض للسكون لعروض
السكون حالة الوقف.

وقد أشار صاحب النخبة إلى المد العارض
للسكون بقوله :

ومثل قا إن عرض السكون وقفًا كتملمون نستمين

● أقسام المد العارض للسكون :

ينقسم المد العارض للسكون إلى قسمين :

● القسم الأول : غير مهموز مثل : (يؤمنون -

من الرحمن - نستمين - خوف) .

واعلم أن المد العارض للسكون غير المهموز

إما أن يكون منصوبًا ، أو مجرورًا ، أو مرفوعًا .

فإن كان منصوبًا مثل يؤمنون ، ففيه ثلاثة أوجه

وهي : مده حركتين ، أو أربعًا ، أو ستًا بالسكون

المحض أي الخالي من الروم ، والإشمام .

والروم : هو الإتيان ببعض الحركة بسمعا

القريب دون البعيد ويكون في المجرور والمرفوع .

والإشمام: هو الإشارة بالشفقتين إلى جهة
الضم بعد تسكين الحرف بحيث يدركه المبصر
ويكون في المرفوع فقط .

وإن كان مجروراً مثل: (من الرحمن) ففيه
أربعة أوجه وهي: الثلاثة التي في المنصوب، ويزاد
الروم على القصر .

وإن كان مرفوعاً مثل: نستعين، ففيه سبعة
أوجه وهي: الأربعة التي في المجرور، ويزاد
الإشمام على كل من: القصر، والتوسط، والمد .

واعلم أن العارض للسكون إذا كان حرف لين
مثل: (بيت، وخوف)، فإن الروم يكون على عدم
المد مطلقاً، لأن الروم مثل حالة الوصل وهو في
حالة الوصل لا يمد أصلاً .

• والقسم الثاني: المهموز مثل: (والسما -
من الماء - يشاء) .

فإن كان منصوباً مثل : (والسماء بنيانها بأيذ)،
ففيه ثلاثة أوجه وهي مده أربع حركات أو خمسا أو
سنا بالسكون المجرد من الروم والإشمام.

وإن كان مجروراً مثل : (من الماء)، ففيه ستة أوجه
وهي : الثلاثة التي في المنصوب، ومثلها مع الروم.

وإن كان مرفوعاً مثل : (يشاء) ففيه تسعة أوجه
هي : الثلاثة التي في المنصوب، ومثلها على كل
من الروم والإشمام.

٦ - المد اللازم :

هو أن يقع بعد حرف المد سكون ثابت وصل
ووقفاً.

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد اللازم بقوله :
ولازم إن السكون أصلاً وصللاً ووقفاً بعد مد طولاً
وحكم المد اللازم أن يمدت حركات وصللاً ووقفاً.

وقال صاحب التحفة - رحمه الله :

أقسام المد اللازم

- ٤٣- أقسام لازم للبيهم أربعة وتلك كلمي وحرفي معه
- ٤٤- كلاهما مخفف مثل هذه أربعة تفصل
- ٤٥- فإن بكلمة سكون اجمع مع حرف مد فهو كلمي وقع
- ٤٦- لو في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي بدا
- ٤٧- كلاهما مثل إن أدخما مخفف كل إذا لم يدخما
- ٤٨- واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان انحصر
- ٤٩- جميعها حروف كم صل قصر وعين فو وجهين والطول انحص
- ٥٠- وما سوى الحرف ثلاثي لا ألف فمد مد طيمي ألف
- ٥١- وذلك أيضا في فواتح السور في لفظ حتى طاهر قد انحصر
- ٥٢- وجميع لفواتح الأربع عشر صل سحير أمن قطعك فاشتهر
- ٥٣- وتم ذا النظم بحمد الله على تمامه بلا تناهى
- أياته ند بدا لذى النهى تاريخها بشرى لمن يظنها
- ثم الصلاة والسلام أبنا على ختام الأنبياء أحمد
- والآكل والصحب وكل تابعي وكل قارىء وكل سامع

الشرح

المد اللازم ينقسم إلى أربعة أقسام:

• القسم الأول: مد لازم كلي مثقل: وهو أن يكون حرف المد في كلمة وي بعده سكون مشدد ثابت وصلاً ووقفًا مثل: (كافة، الحاقة).

• القسم الثاني: مد لازم كلي مخفف: وهو أن يكون حرف المد في كلمة وي بعده سكون غير مشدد ثابت وصلاً ووقفًا مثل: (مألان).

• القسم الثالث: مد لازم حرفي مثقل: وهو أن يكون المد في حرف وي بعده سكون مشدد ثابت وصلاً ووقفًا مثل: (الم، طسم).

• القسم الرابع: مد لازم حرفي مخفف: وهو أن يكون المد في حرف وي بعده سكون غير مشدد ثابت وصلاً ووقفًا مثل: (ق، ص).

وسمى المد في هذه الأقسام الأربعة بالمد اللازم

للزوم السكون وثبوته وصلًا ووقفًا، ولذلك يجب
عده بمقدار ست حركات .

وقد أشار صاحب التحفة إلى هذه الأقسام
الأربعة بقوله :

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمي وحرفي معه
كلاهما مخفف مثل فهذه أربعة تفصل
فإن بكلمة مكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع
أو في ثلاثي الحروف وجد المد وسطه فحرفي بدا
كلاهما مثل إن أضعما مخفف كل إذا لم يَدْخِما
واعلم أن المد اللازم الحرفي بقسميه يكون في
فواتح السور وهو منحصر في ثمانى حروف
يجمعها حروف : كم صل نقص .

واعلم أن عين من فاتحة مريم والشورى يجوز
فيهما وجهان وهما : المد ست حركات ، والتوسط
أربع حركات .

وقد أشار صاحب التحفة إلى المد اللازم
الحرفي بقسميه بقوله :

واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان تنحصر
بجمعها حروف كم عمل نقص وعين فو وجهين والطول انقص
وبهذا يتم والله الحمد والشكر شرح متن التحفة
في التجويد للشيخ سليمان الجمزوري - رحمه الله
تعالى .

وبلى ذلك بإذن الله تعالى شرح متن الجزرية
في التجويد للشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله
تعالى - فأقول : وبالله التوفيق ، وهو حسبي ونعم
الوكيل .

تم شرح تحفة الأطفال . . الحمد لله . .



٢ - شرح متن الجزرية

قال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

باب مخارج الحروف

- ١- مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اخبر
- ٢- ثلث الجوف والخلع اربع حروف مد للهواء تسهي
- ٣- ثم لا أقصى الجلق همزهاء ثم لوسطه طعين حاء
- ٤- ادناه غين خالها والقاف أقصى اللسان فوق ثم الكاف
- ٥- أسفل والوسط فجيم الشين يا والضاد من حالته إذ ولها
- ٦- الأضراس من لبسها لويمتها واللام ادناها لمتهاها
- ٧- ولتوزن من طرفه تحت اجعلوا والرا بداتيه لظهر أدخل
- ٨- والظاء والذال ونات ومن عليا التثابا والصغير مستكن
- ٩- مة ومن فوق التثابا السفلى والظاء والذال وثا للعليا
- ١٠- من طرفيها ومن جن الشفه فالقاصع أطراف التثابا المشرقه
- ١١- للشفتين الواو باء ميم وغنة مخرجها الخيشوم

الشرح

مخارج الحروف

المخارج : جمع مخرج .

والمخرج لغة : محل الخروج .

واصطلاحاً : محل خروج الحرف .

وعدد مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول الراجح .

وتنقسم مخارج الحروف إجمالاً إلى خمسة أقسام وهي :

١- الجوف . ٢- الحلق . ٣- اللسان .

٤- الشفتان . ٥- الخيشوم .

وعلى تفصيل الحديث عن هذه الأقسام الخمسة :

القسم الأول : الجوف : وهو لغة : الخلاء .

واصطلاحاً : خلاء الفم والحلق .

ويخرج من الجوف حروف المد الثلاثة وهي:

١- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وفي هذا قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى :

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختيار
قائف الجوف وأختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي

القسم الثاني: الحلق: وهو القصبة الممتدة

مما يلي الصدر حتى الفم، وفيه ثلاثة مخارج،
ويخرج منه ستة أحرف وتفصيلها كما يلي:

١- أقصى الحلق: أي أبعد مما يلي الصدر،

ويخرج من أقصى الحلق: الهمزة، والهاء.

٢- وسط الحلق: ويخرج منه: العين، والحاء المهملة.

٣- أدنى الحلق: أى أقرب مما يلي القم،
ويخرج من أدنى الحلق: الغين، والحاء المعجمتان،
وفى هذا قال ابن الجزرى - رحمه الله تعالى:
ثم لأقصى الحلق همز هاء ثم لوسطه فعين حاء
أدناه غين خالها..

القسم الثالث: اللسان: وفيه عشرة مخارج،
ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً وبيانها كما يلي:

١- أقصى اللسان مع ما فوقه: من الحنك
الأعلى، ويخرج منه: القاف.

٢- أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى
أيضاً أسفل مخرج القاف، ويخرج منه الكاف.

٣- وسط اللسان مع ما يليه من الحنك
الأعلى، ويخرج منه: الجيم، والشين والياء غير
المعدية: أى المتحركة أو الساكنة بعد فتح.

٤ - أدنى حافتي اللسان مع ما يليها من
الأضراس العليا من الجهة اليسرى أيسر وأكثر
استعمالاً، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً،
ومنها معاً أعز وأقل استعمالاً، ويخرج منه:
الضاد المعجمة.

٥ - أدنى حافتي اللسان بعد مخرج الضاد إلى
منتهى طرفه مع ما يليها من أصول الثنايا العليا،
ويخرج منه: اللام.

٦ - طرف اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى
تحت مخرج اللام، ويخرج منه: النون المتحركة
والساكنة إذا كانت مظهرة.

٧ - طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من
الحنك الأعلى، ويخرج منه: الراء.

٨ - طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا
العليا، ويخرج منه: الطاء، والذال، والتاء.

- طرف اللسان مع أطراف الثنايا السفلى،
ويخرج منه: الصاد، والزاي، والسين.

- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا،
ويخرج منه: الظاء، والذال، والطاء.

قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى - مشيراً
إلى الحروف التي تخرج من اللسان مع بيان مخرج
كل حرف:

واللسان
أسفل والوسط نجيم الشين يا والضاد من حالته إذ وليا
الأضراس من أسرار أوهماها واللام أدناها لمتهاها
والنون من طرفه تحت أجعلوا والراء يندبه لظهر أدخل
والطاء والذال وثامنه ومن حليا الثنايا والصغير مستكن
عن من فوق الثنايا السفلى من طرفيها والطاء والذال وثا للعليا

القسم الرابع: الشفتان: وفيهما مخرجان،
ويخرج منهما أربعة أحرف وهي كما يلي:

١- بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا،
ويخرج منه: الفاء.

٢- الشفتان معاً ويخرج منهما: الباء - والميم
- والواو - غير المدية: أي المتحركة، أو الساكنة
بعد فتح، مع ملاحظة انطباق الشفتين أثناء خروج
كل من: الفاء - والباء - والميم، وانفتاحهما قليلاً
أثناء خروج الواو.

القسم الخامس: الخيشوم: وهو خرق الأنف
المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وليس
بالمنخر، وتخرج منه: الغنة.

قال ابن الجزري مشيراً إلى الحروف التي
تخرج من الشفتين والخيشوم:

ومن بطن الشفة فالفام أطراف الثنايا المشرفة

للشفتين الواو باء ميم وفتحة مخرجها الخيشوم

•• قائلة مهمة: إذا أردت معرفة مخرج أى حرف فشدّه أو سكنه، ثم أدخل عليه همزة الوصل وانطق به واصغ إليه فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه.

ألقاب الحروف

ألقاب الحروف عشرة وهى:

١-٢- الجوفية - والتهوائية: وهى حروف المد الثلاثة، ولقيت بذلك لأن مبدأ أصواتها مبدأ الحلق، ثم تمتد الأصوات وتعرف فى كل جوف الحلق والضم وهو الخلاء الداخلى فيه، فليس لهن حيز محقق يتنهين إليه كما هو لسائر الحروف بل يتنهين بانهاء الهواء: أعنى هواء الفم وهو الصوت.

٣- الحلقية: وهى ستة أحرف: الهمزة - والهاء - والعين - والحاء - والغين - والخاء، ولقيت بذلك ونسبت إلى الحلق لخروجها منه.

٤- اللهوية: وهما القاف، والكاف، ولقيا بذلك لأنهما يخرجان من آخر اللسان عند اللهاء فنسبا إليها.

٥- الشجرية: وهى ثلاثة حروف: الجيم - والشين - والياء، ولقبت بذلك لخروجها من شجر القم وهو منفتح ما بين اللحيين.

٦- الذلقية: وهى ثلاثة حروف: اللام - والنون - والراء، ولقبت بذلك لخروجها من ذلق اللسان وهو طرفه.

٧- الطعمية: وهى ثلاثة حروف: الطاء - والذال - والتاء، ولقبت بذلك لخروجها من اللثة المجاورة لنطح القم: أى جلد غار الحنك الأعلى وهو سته.

٨- الأسلية: وهى ثلاثة حروف: الصاد - والسين - والزاي، ولقبت بذلك لخروجها من أسلة اللسان وهى طرفه.

- ٩- الثبوتية: وهي ثلاثة حروف: القاء -
والذال - والثاء، ولقيت بذلك لمجاورة مخرجها
للثة وهي اللحم المركب فيه الأسنان.
- ١٠- الشفوية: وهي أربعة حروف: الفاء -
والواو - والياء - والميم، ولقيت بذلك لخروجها
من الشفتين.



قال صاحب متن الجزرية في التجويد: الشيخ
محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى:

باب صفات الحروف

- ١٢- صفاتها جهر وروخ وسغل مفتوح مصمتة والقصد قل
١٣- يهملها في شخص مكث شديد ما لفظ أجد لظ بكت
١٤- بين رخو والشديد من صر وسبع طوخص ضغط لظ صر
١٥- وصاد ضاد طاء قاء مطبقه وفر من لب الحروف المملقة

١٦- صغیرها صا دو زای سین قلقله قطب جد والین

١٧- واو ویا سکنا وانفتحا قبلهما والانحراف صححا

١٨- فی اللام والراء تکریر جمل والتنفی الشین ضاد استعل

الشرح

صفات الحروف

الصفات جمع صفة .

والصفة لغة : ما قام بالشئ من المعانى كالعلم وما أشبه ذلك .

واصطلاحاً : كيفية عارضة للحرف عند حصوله فى المخرج من جهر . . الخ .

وصفات الحروف سبع عشرة صفة على القول الراجع ، وتنقسم إجمالاً إلى قسمين :

القسم الأول :

صفات لها ضد : وهى خمسة وضدها خمسة .

واعلم أنه لا بد أن يكون لكل حرف من الحروف خمس صفات من هذه الصفات التي لها ضد وإليك بيان ذلك :

١ - الهمس .. وضده الجهر

والهمس لغة : الخفاء ..

وإصطلاحاً : جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج .

وحروف الهمس عشرة مجموعة في قول ابن الجزري : فحة شخص سكت ، وهي : القاء - والحاء - والثاء - والهاء - والشين - والخاء - والصاد - والسين - والكاف - والتاء .

والجهر لغة : الإعلان .

وإصطلاحاً : انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج .

وحروف الجهر ثمانية عشر حرفًا، وهى
الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف
الهمس.

٢ - الشدة، والتوسط، وضدهما الرخاوة.

والشدة لغة : القوة .

واصطلاحًا : انحباس جريان الصوت عند
النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج .

وحروف الشدة : ثمانية مجموعة فى قول ابن
الجزرى : أجد قط بكت ، وهى : الهمزة - والجيم
- والذال - والظاف - والطاء - والباء - والكاف -
والثاء .

والتوسط لغة : الاعتدال .

واصطلاحًا : اعتدال الصوت عند النطق بالحرف
لعدم كمال انحباسه كما فى حروف الشدة، وعدم
كمال جريانه كما فى حروف الرخاوة .

وحروف التوسط خمسة مجموعة في قول ابن
الجزري: لن عمرو هي: اللام - والنون - والعين -
والميم - والراء .

والرخاوة لغة: اللين .

واصطلاحًا: جريان الصوت مع الحرف
لضعف الاعتماد على المخرج .

وحروف الرخاوة خمسة عشر حرفًا وهي
الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف
الشدّة، والتوسط .

٣- الاستعلاء، وضده الاستفال.

والاستعلاء لغة: الارتفاع .

واصطلاحًا: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى
عند النطق بالحرف .

وحروف الاستعلاء: سبعة مجموعة في قول ابن
الجزري: خص ضغط قظ، وهي: الخاء - والصاد -
والضاد - والغين - والطاء - والقاف - والظاء .

والاستفال لغة : الانخفاض .

واصطلاحًا : انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند
النطق بالحرف .

وحروف الاستفال : واحد وعشرون حرفًا ، وهي
الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء .

٤ - الإطباق، وضده الانفتاح .

والإطباق لغة : الإلصاق .

واصطلاحًا : انطباق اللسان على سقف الحنك
الأعلى عند النطق بالحرف .

وحروف الإطباق أربعة وهي : الصاد - الضاد -
الطاء - الظاء .

قال ابن الجزري : وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة .

والانفتاح لغة : الافتراق .

واصطلاحًا : انفتاح ما بين اللسان والحنك
الأعلى عند النطق بالحرف .

وحروف الانفتاح أربعة وعشرون حرفًا، وهي
الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق.

٥ - الإذلاق، وضله الإصمات.

والإذلاق لغة: حلة اللسان أي طلاقه.

واصطلاحًا: خفة النطق بالحرف لخروجه من
بطن اللسان أو الشفتين.

وحروف الإذلاق: ستة مجموعة في قول ابن
الجزري: فر من لب، وهي: الفاء - والراء -
والميم - والنون - واللام - والباء.

والإصمات لغة: المنع.

واصطلاحًا: ثقل النطق بالحرف لخروجه من
غير طرف اللسان، أو الشفتين.

وحروف الإصمات اثنان وعشرون حرفًا، وهي
الباقية بعد حروف الإذلاق.

القسم الثاني : صفات لا ضد لها وهي سبعة .

واعلم أنه قد يكون للحرف صفة، أو صفتان من هذه الصفات السبع علاوة على الصفات الخمس التي تكون له من الصفات التي لها ضد، وبناء على هذا يكون الحد الأدنى لصفات كل حرف خمسة، والأعلى سبعة، وإليك بيان الصفات السبع التي لا ضد لها :

١ - الصغير :

وهو لغة : صوت يشبه صوت الطائر .

واصطلاحاً : صوت يخرج مصاحباً لأحد

حروف الصغير وهي : الصاد - الزاي - السين .

٢ - الثقيلة :

وهي لغة : الاضطراب والتحرك .

واصطلاحاً : اضطراب المخرج عند النطق

بالحرف ساكناً حتى تسمع له نبرة قوية .

وحروف القلقلة خمسة مجموعة في قول ابن
الجزري: قطب جد، وهي: القاف - والطاء -
والباء - والجيم - والذال.

٣ - اللين :

وهو لغة: ضد الخشونة.

واصطلاحاً: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة.

وحرفا اللين اثنان هما: الواو - والياء الساكتان
المفتوح ما قبلهما.

٤ - الانحراف :

وهو لغة: الميل، والعدول.

واصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه إلى
طرف اللسان.

والانحراف له حرفان هما: اللام، والراء.

٥ - التكرير :

وهو لغة : إعادة الشيء مرة بعد أخرى .
واصطلاحًا : ارتعاد طرف اللسان عند النطق
بالحرف .

وللتكرير حرف واحد وهو : الراء .

٦ - التنفسي :

هو لغة : الانتشار والاتساع .
واصطلاحًا : انتشار الريح في الفم عند النطق
بالحرف .

وللتنفسي حرف واحد وهو : الشين .

٧ - الاستطالة :

وهي لغة : الامتداد .
واصطلاحًا : امتداد الصوت من أول إحدى
حافتي اللسان إلى آخرها .

والاستطالة لها حرف واحد وهو: الضاد.

قال ابن الجزري مشيراً إلى الصفات السبع التي لا ضد لها:

صغيرها صاد وزاى سين قلقلة قطب جد واللين
وار وياء مكنا وانفتحا قبلهما والانحراف صححا
فى اللام والراء بتكرير جعل والتنفش الشين ضادا استطل

• فائدة تبين عدد صفات كل حرف نظم:

إغاثة الملهوف في عدد صفات الحروف

للشيخ إبراهيم سعد تلميذ الشيخ حسن
الجريسي الكبير.

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- الحمد لله على الدوام منزل القرآن بالأحكام
- ٢- ثم الصلاة والسلام دائماً على نبي قد سما ثم نما
- ٣- محمد وصحبه وآل ومقرء القرآن ثم التالي
- ٤- ويند هذا النظم في الصفات لكل حرف عدد في الآيات
- ٥- تصریح ما قد تردد بين الجزري في نظمه المقدمة فاستقرى
- ٦- سبعة إغاثة الملهوف في عدد الصفات للحروف
- ٧- للحرف قل بخمسة أربعة أو سبعة فمى لهذا واثبت
- ٨- وإن لحرف قلت توسط عنه ما بين رخو والتشديد عنه
- ٩- أرجو به أن ينفع المحتاجا بفهمه يكن له سراجا
- ١٠- اللهم زجهر شدة ثم استغل واتح وأصمت قل له خمس قل

- ١١- لباء جهر شدة مستغله
- ١٢- ست له والباء خمسه نقل
- ١٣- واصمت كلما الخمس رخاوا والفتح
- ١٤- والجيم فاجهر شد واستغل بها
- ١٥- ثم الخمس الحائز رخ واستغل كذا
- ١٦- والذال خمس مع جوفه وتلا
- ١٧- ثم اجهر للذال شديدا سغل
- ١٨- للذال جهر ثم رخ واستغلا
- ١٩- للراء قل سبع فاجهر وسطن
- ٢٠- كلما انحراف ثم نكرو جعل
- ٢١- وخذ صفات الزاي بالن نقل
- ٢٢- واصمتن وتم بالصغير
- ٢٣- والخمسين ثم رخ واستغل
- ٢٤- وبعدهم اثنين رخ واستغل
- ٢٥- فهذه ست نقل للمعاد
- ٢٦- مستعيازة الصغير مصمتا
- كذا افتحن وأذلقن مقلقله
- فاحمسن وشد افتح له كذا استغل
- واصمت اصمت خمسة قد صححا
- كذا افتح اصمت قلقله ست لها
- والفتح واصمت خمسة قد اخذا
- فتح واصمات بخمس تجلن
- والفتح واصمت قلقله ست جعل
- له فتح واصمات فخمس بكفى
- كذا استغله ثم فافتح أذلقن
- فلما تمام سبعة لها نقل
- جهر ورخو ثم فتح مسفل
- ست لها أنت بلا نكير
- والفتح واصمت واصمرون ست نقل
- والفتح واصمت والغشى قد جعل
- همس ورخو أطبقن بابا دى
- ست لها فاحفظ لقولى باقى

- ٢٧- للضاد ستة بلا شقاق جهر ورخو ثم بالإطباق
- ٢٨- مستعليا ومصنعا مستظلا فاقبل وقل للطاء سنا تجملا
- ٢٩- جهرا وشدة كلنا لاستعلا وأطبقت وأصمتن مقلقلا
- ٣٠- والقاف جهرا ورخو والإطباق مستعليا ومصنعا يارائي
- ٣١- بلخس خذو المعن ففتح ولبهرا كلما استغك وسط وأصمت تقفرا
- ٣٢- فهذه خمس وقل للمعني خمس أنت أيضا من غير مي
- ٣٣- فاجهر ورخ وفتح مستعليا وأصمتن وكن لقولي صاغيا
- ٣٤- ثم الخمس الفاء رخاء مذلعا كلما استظلهما وفتح خمس تقا
- ٣٥- للقاف جهرا شدة والصمت واستعل وفتح قلقلنا في ست
- ٣٦- والخمسة شدة الكاف وأصمتن واستغل خمسة لها البين
- ٣٧- واحفظ لست قد أنت للام فاجهر ووسط واستغل باسمي
- ٣٨- وفتح وأقلقن بالانحراف والميم والنون بلا خلاف
- ٣٩- فاجهرهما ووسطهما السفلهما واتحهما أذلق فخمس لهما
- ٤٠- للهاء صمت ثم رخو خمس واستغل افتحها فتلك خمس
- ٤١- للواو ستة كما للياء فاجهر ورخ واستغل يارائي
- ٤٢- كلما اتحن وأصمتن بالين واحفظ لنظمي تدع بالنطين

- ٤٣- آياته ودركى فاحسب مقال إبراهيم سعد المذنب
 ٤٤- يغفر له ذنوبه الغفار فإنه مهيمن ستار
 ٤٥- ثم الصلاة والسلام سرمدنا على ختام الأنبياء أحمدنا
 ٤٦- والأك والصحب والأنصار وكل عالم وكل قارى
 ٤٧- ما عبت النسيم فى الأسطر أو مالت الأخصان بالأشجار

تم بحمد الله وتوفيقه



انقسام الصفات

تنقسم الصفات إلى قسمين :

١ - صفات قوية . ٢ - صفات ضعيفة .

● فالصفات القوية اثنتا عشرة صفة هي : الجهر

- والشدة - والاستعلاء - والإطباق - والإصمات

- والصغير - والقلقلة - والانحراف - والتكرير -

والنغش - والاستطالة - والغنة .

وأقوامها : القلقللة - فالشدة - فالجهر -

فالاستعلاء - فالباقي .

● والصفات الضعيفة ستة وهي : الهمس -

والرخاوة - والاستفال - والانفتاح - والذلاقة - واللين .

وأما صفة التوسط فلا توصف بقوة، ولا بضعف .

تنبيه : إذا أردت أن تعرف صفات أي حرف :

فانظر أولاً في حروف الهمس ، فإن وجدته ضمنها

كان الهمس صفة لهذا الحرف ، وإلا فتكون صفته

ضد الهمس وهو الجهر، ثم انتقل إلى حروف الشدة وهكذا حتى تنتهي من الصفات الخمس التي لها ضد.

وبعد ذلك انتقل إلى الصفات السبع التي لا ضد لها، فإذا وجدت الحرف ضمن حروف أحد هذه الصفات كانت صفة له.

واعلم أن كل حرف لا تقل صفاته عن خمس صفات، ولا تزيد عن سبع، ولا يوجد حرف له سبع صفات سوى الراء فقط.



● وقال صاحب متن الجزرية في التجويد:

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى:

باب التجويد

- ١- والأخذ بالتجويد حم لازم من لم يجود القرآن أثم
- ٢- لأنه به الإله أنزلا وهكذا من إلينا وصلا
- ٣- وهو أيضاً حلية التلاوة وزينة الأداء والقراءة
- ٤- وهو إعطاء الحروف حقها من صفة لها ومنحتها
- ٥- ورد كل واحد لأصله واللفظ في نظيره كمثل
- ٦- مكمل من غير ما تكلف باللفظ في النطق بلا تعسف
- ٧- وليس بينه وبين تركه إلا رياضة أمرى بفكه
- ٨- فترقق مستغلا من أحرف وحافرن تفخيم لفظ الألف
- ٩- كهمز الحمد أعوذ إهدنا الله ثم لام لله لنا
- ١٠- وليلطف وعلى الله ولا تضر والميم من مخمصة ومن مرض
- ١١- وباء يرق باطل بهم بذي فأحرص على السلة والجهر الذي

- ١٢- فيها ولي لجيم كعب الصبر وروية اجتت ووحج الفجر
١٣- وبين مقللا إن سكنا وإن يكن في الوقف كان أينما
١٤- وحده صحر احطلحن وسين مستقيم يسطوا يسطوا

الشرح

هذا الباب تضمن عدة أمور لها صلة وثيقة
بتجويد القرآن وتتمثل فيما يلي :

أولا : تعريف التجويد :

التجويد لغة :

التحسين ، يقال : جود الشيء إذا حسنه .

واصطلاحاً :

إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه
ومستحقه ، ومعنى ذلك : ترتيل القرآن كما أنزله الله
تعالى على نبينا محمد ﷺ بواسطة أمين الوحي
«جبريل» - عليه السلام .

ثانيًا : حكم التجويد :

العلم به فرض كفاية بمعنى أنه إذا قام به البعض سقط عن الباقين، أما العمل بأحكام التجويد فهو فرض عين إذ على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن ولو آية واحدة أن يقرأها وفقاً للكيفية التي علمها «جبريل» - عليه السلام - نبينا «محمداً» ﷺ ونبينا - عليه الصلاة والسلام - علمها الصحابة، والصحابة علموها التابعين، والتابعون علموها من بعدهم وهكذا حتى وصلت إلينا هذه الكيفية بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ، وقد قرأت بها وعلمتها كل من أخذ على قراءة القرآن والحمد لله رب العالمين .

ثالثًا : موضوع التجويد :

القرآن الكريم بمعنى أن الإنسان لا يقرأ الكلام المخالف للقرآن كما يقرأ القرآن : بالإظهار، والإدغام، والإعفاء، والإقلاب، والمد، والقصر، والتخفيف، والترقيق . . . إلخ، وقال بعض العلماء :

لا مانع من أن حديث الرسول ﷺ يقرأ وفقاً
للكيفية التي يقرأ بها القرآن الكريم .

رابعاً : فضل تعلم أحكام التجويد :

هو من أشرف العلوم وذلك لتعلقه بكتاب الله تعالى .

خامساً : غايته أي الهدف من تعلم أحكام التجويد :

صون اللسان عن الوقوع في الخطأ أثناء قراءة القرآن .

سادساً : فائدة تعلم أحكام التجويد :

القوز بسعادة الدارين ؛ لأن قراءة القرآن فيها
الأجر الكبير إذ كل حرف بعشر حسنة .

سابعاً : آداب تلاوة القرآن :

إن آداب تلاوة القرآن كثيرة ، ولعل من أهمها :

أن يكون القارئ حاضراً العقل متدبراً المعاني التي
تفهم من القرآن ليستفيد القارئ من قراءاته ، قال
الله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ

أَقْفَالُهَا ﴾ (محمد : ٢٤) .

ومن آداب تلاوة القرآن : أن يكون القارئ متأدباً بآداب الإسلام ، وأن يكون متأدباً مع شيخه الذي يعلمه القراءة .

قال ابن الجزرى فى الطيبة :

وليلزم الوقار والتأدب عند الشيوخ إن يرد أن ينجا



وقال صاحب متن الجزرية فى التجويد :

الشيخ محمد بن الجزرى - رحمه الله تعالى :

باب التراعات

١- ورقن الراء إذا ما كسرت كذلك بعد الكسر حيث سكنت

٢- إن لم تكن من قبل حرف استعلا أو كانت الكسرة ليست أصلاً

٣- والخلف فى فرق لكسر يوجد وأخف تكريراً إذا تشدد

باب الالامات

- ١- وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبد الله
- ٢- وحرف الاستعلاء لنعم والخصما الإطباق أتوى نحو قال والمعا
- ٣- وبين الإطباق من أسطت مع بسطت والخلف بنخلفكم وقع
- ٤- والعرض على السكون في جهلا أنعمت والمقضوب مع ضلنا
- ٥- وخلص لفتح محذور أسمى خوف اشتباهه بمحذور عصا
- ٦- وراع شدة بكاف وبنا كشر ككم وتوفى فتنا

الشرح

هذان البابان تضمنتا الحديث عن ترقيق بعض الحروف، وتفخيمها، فأقول وبالله التوفيق:

الترقيق لغة: التثخيف.

واصطلاحاً: عبارة عن نحول يدخل على الحرف عند النطق به حتى يمتلىء الفم بصداه.

والتفخيم لغة: التسمين.

واصطلاحاً: عبارة عن تسمين يدخل على صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلىء الفم بصداه.

والتضخيم، والتقليظ، لقطان مترادفان بمعنى واحد، إلا أنه اشتهر استعمال عبارة التضخيم في باب الراء، وعبارة التقليظ في باب اللام.

واعلم أن حروف الهجاء تنقسم ثلاثة أقسام:

١ - حروف مفخمة. ٢ - حروف مرفقة.

٣ - حروف لها حالتان.

• فالحروف المفخمة سبعة وهي: الخاء -

والصاد - والضاد - والطاء - والظاء - والغين - والقاف. وهي مجموعة في كلمة: خص ضغط قظ.

• والحروف المرفقة تسعة عشر حرفاً وهي: الهمزة

والباء - والمثاء - والثاء - والجيم - والحاء - والذال - والذال - والزاي - والسين - والشين - والعين - والفاء - والكاف - والميم - والنون - والهاء - والوار - والياء.

• والحروف التي لها حالتان ثلاثة أحرف وهي:

الالف - واللام - والراء.

فالالف تنضم إذا كان الحرف الذي قبلها
مفتوحاً مثل : قال ، وترقق إذا كان الحرف الذي
قبلها مرققاً مثل : باع .

ولذلك يقول العلماء : الالف تابعة للحرف
الذي قبلها تنضيمًا ، وترقيقًا .

واللام حكمها التضخيم إذا كانت في كلمة الله ،
وكان قبلها فتح نحو : قال الله ، أو ضم نحو : أنى
أمر الله ، وترقق فيما عدا ذلك .

قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى :

وتنضم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبد الله
والراء : تارة تكون متحركة ، وأخرى ساكنة .

فالمشتركة : إن كانت مكسورة نحو : الغارمين
فلا خلاف في ترقيقها .

وإن كانت مفتوحة نحو : الرحمن أو مضمومة
نحو : الروح ، فلا خلاف في تضخيمها .

وإن كانت ساكنة : فإما أن يكون سكونها ثابتاً
وصلاً ووقفاً ، أو وقفاً فقط .

فإن كان سكونها ثابتاً وصلاً ووقفاً وكانت بعد
فتح نحو : وارزقنا ، أو ضم نحو : اركض ، فتحكمها
التخفيف .

وإن كانت ساكنة بعد كسر أصلى متصل بها ولم
يقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في كلمتها
مثل : فرعون كان حكمها الترفيق .

وإن كانت ساكنة وقعت بعد كسر عارض
نحو : إن ارتبتم ، كان حكمها التخفيف .

وإن كانت ساكنة بعد كسر وقع بعدها حرف من
حروف الاستعلاء وكانا معاً في كلمة واحدة نحو :
قرطاس ، كان حكمها التخفيف ، إلا إذا كان حرف
الاستعلاء مكسوراً نحو : فرق ، فيجوز فيها التخفيف
والترفيق ، أما إذا كان حرف الاستعلاء في كلمة أخرى
نحو : (قاصبر صبراً جميلاً) فإنها ترقق .

وإن كان سكونها للوقف ووقعت بعد كسر متصل بها نحو: واصبر، أو بعد ياء ساكنة نحو: المصير، كان حكمها الترفيق.

وإن وقعت الراء بعد كسر وفصل بينها وبين الكسر حرف ساكن من غير حروف الاستعلاء نحو: الذكر، كان حكمها أيضاً الترفيق.

أما إذا كان الساكن الفاصل بينها وبين الكسر صاداً نحو: مصر، أو طاء نحو: القطر، فإنه يجوز التضخيم والترفيق، إلا أن المختار في راء مصر التضخيم، وفي راء القطر الترفيق.

قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى :

- ١- ورفق الراء إذا ما كسرت كذلك بعد الكسر حيث سكنت
- ٢- إن لم تكن من قبل حرف استعلاء أو كانت الكسرة ليست أصلاً
- ٣- والمخلف لم يرفق بكسر يوجد وأخف تكريراً إذا تشدد



• وقال صاحب متن الجزرية فى التجويد

الشيخ محمد بن الجزرى - رحمه الله تعالى :

باب الإدغام والإظهار

١- وأولى مثل وجس إن سكن أدغم كقل رب ويل لا وابن

٢- فى يوم مع قالوا رم وقل نعم سبحة لا تزع قلوب فالظم

الشرح

تضمن هذا الباب بيان حكم كل من : المثليين -

والمجانسين - والمقتارين فأقول وبالله التوفيق .

المثلاثان : هما الحرقان اللذان اتحدا مخرجاً

وصفة ، وهما ثلاثة أقسام :

١- صغير . ٢- وكبير . ٣- ومطلق .

• فالمثلاثان الصغير : هو ما سكن الحرف الأول ،

وتحرك الحرف الثانى ، مثل : اضرب بعصاك ،

وحيثئذ يكون حكمه وجوب الإدغام ، بشرط أن لا

يكون الحرف الأول حرف مد ، أو هاء مكنت .

فإن كان الأول حرف مد مثل : الذى يوسوس،
كان حكمه وجوب الإظهار.

وإن كان الأول هاء سكت مثل : ماله هلك،
جاز الإظهار والإدغام.

● والمثلان الكبير : هو ما تحرك الحرف الأول
والثاني مثل : (فيه هدى)، وحيث يكون حكمه
وجوب الإظهار لحفص.

● والمثلان المطلق : وهو ما تحرك الحرف
الأول، وسكن الحرف الثانى : مثل : شققنا،
وحيث يكون حكمه وجوب الإظهار.

والمتجانسان : هما الحرفان اللذان اتحدا
مخرجاً واختلفا صفة، مثل : فاصفح عنهم،
فالحاء، والعين متفقان فى المخرج، ومختلفان فى
الصفات : أما اتفاقهما فى المخرج فلأن كلا منهما
يخرج من وسط الحلق، وأما اختلافهما فى
الصفات فلأن الحاء رخوة، والعين متوسطة.

واعلم أن المتجانسين ينقسمان ثلاثة أقسام :

١ - فإذا كان الحرف الأول ساكنًا ، والثاني متحركًا مثل : فاصف عنهم ، سميا متجانسين صغير :
وحكمه : الإظهار إلا في خمسة أحوال فإنه يجب فيها الإدغام ، وهي : الدال مع التاء مثل : قد تبين ، والتاء مع الدال مثل : أجيت دعوتكما ، والتاء مع الطاء مثل : همت طائفة ، والذال مع الظاء مثل : إذ ظلمتم ، والتاء مع الذاال مثل : يلهث ذلك ، والباء مع الميم مثل : اركب معنا .

٢ - وإن كان الحرفان متحركين مثل : وإذا النفوس زوجت ، سميا متجانسين كبير ، وحكمه : الإظهار لحفص .

٣ - وإن كان الحرف الأول ساكنًا ، والثاني متحركًا مثل : تدعون ، لمبعوثون ، سميا متجانسين مطلق ، وحكمه وجوب الإظهار .

والمقتاريان : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا
وصفة مثل : قل رب ؛ وذلك لأن مخرج كل من
اللام، والراء قريب من مخرج الحرف الآخر، لأن
كلا منهما يخرج من طرف اللسان، وهما أيضا
مقتاريان في الصفات، وذلك لاشتراكهما في جميع
الصفات عدا التكرير، فهو خاص بالراء فقط.

أو تقاربا في المخرج، وتباعدا في الصفات مثل
قد سمع : فاللاد والسين مقتاريان في المخرج حيث
كل منهما يخرج من طرف اللسان، ومتباعدان في
الصفات حيث إن اللاد مجهورة، وشليقة،
ومقلقة، والسين مهموسة، ورخوة، وصغيرة.

أو تباعدا في المخرج، وتقاربا في الصفات مثل :
إذ جاءوكم، فاللاد، والجيم متباعدان في المخرج،
ومقتاريان في الصفات. أما تباعدهما في المخرج :
فلأن الجيم تخرج من وسط اللسان، واللاد تخرج
من طرف اللسان، وأما تقاربهما في الصفات : فلأن

كلا منهما مشترك في صفة الرخاوة، والاستفال،
والإصمات.

واعلم أن المتقاربين ينقسمان ثلاثة أقسام:

١- فإذا كان الحرف الأول ساكنًا، والثاني
متحركًا مثل: وإذ زين، سميا متقاربين صغيرًا
وحكمه الإظهار لحفص، إلا اللام، والراء مثل:
قل رب، فإنها تدغم وجوبًا. وأما كلمة بل ران
بالمطققين، فلهحفص فيها السكت بدون تنفس
مقدار حركتين وبدون إدغام.

٢- وإن كان الحرفان متحركين مثل: «نفقد
صواع الملك»، سميا متقاربين كبير، وحكمه:
الإظهار لحفص.

٣- وإن كان الأول متحركًا، والثاني ساكنًا
مثل: «فضرِب الرقاب، إن عليك إلا البلاغ»، سميا
متقاربين مطلق، وحكمه: وجوب الإظهار.

• وقال صاحب متن الجزرية فى التجويد :

الشيخ محمد بن الجزرى - رحمه الله تعالى :

باب الضاد والظاء

- ١- والضاد باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجى
- ٢- فى الظن قل الظهر عظم الحظ أيقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
- ٣- ظاهر لظى شواظ كظم ظلما اخلف ظلام ظفر لتظر ظما
- ٤- اظفر ظنا كيف جلا وعظموى عضيظ ظل النحل زخرف سوا
- ٥- وظلت ظلمت ويروم ظلوا كالحجر ظلت شعرا نفل
- ٦- يظللن محظورا مع المحظر وكنت فظا وجميع النظر
- ٧- إلا بويل هل وأولى ناضره والغيظ لا الرعد وهو دقاصره
- ٨- والحق لا الحضر على الطعام وفى ضنين الخلاف ساسى
- ٩- وإن تلاها البيان لازم انتقض ظهرك بعض الظالم
- ١٠- واضطر مع وعظمت مع انضم وصفها جاعهم عليهم

الشرح

اعلم أخى المسلم أن ابن الجزرى عقد هذا الباب ليعرف قارىء القرآن الفرق فى النطق بين كل من الضاد، والظاء؛ لينطق القارىء بكل حرف النطق الصحيح.

لأن الضاد والظاء متقاربان فى المخرج:

إن الضاد تخرج من أدنى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا.

والظاء تخرج من طرف اللسان، وأطراف الثنايا العليا.

كما أنهما مشتركان فى أربع صفات وهى:

الجهر - والاستعلاء - والإطباق - والإصمات.

لذلك فإن القرءاء غير المتقين لقراءة القرآن لا ينطقون بكل من: الضاد، والظاء النطق الصحيح.

والى هذه المعانى أشار ابن الجزرى بقوله :

والضاد باستطالة ومخرج ميز من القاء وكلها تجى
ثم أخذ ابن الجزرى يذكر كلمات من القرآن
الكريم بعضها يجب أن يقرأ بالقاء والبعض الآخر
يجب أن يقرأ بالضاد .

والهدف من ذلك أن يستعمل القارئ القياس ،
وليس الهدف القصر ، والحصر .

والكلمات التى ذكرها ابن الجزرى ويجب على
القارئ أن يقرأها بالقاء هى :

١ - [ظعنكم] من قول الله تعالى :

﴿تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ (النحل ، ٨٠) .

٢ - [الظل] من قول الله تعالى :

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ ذِي الْعِلْكِ مِنَ الْظُلِّ﴾ (الحجرات ، ١٥) .

٣ - [ظهره] من قول الله تعالى :

﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَغْلَبَنَّ رُؤُوسَهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ﴾

٤ - [عظم] من قول الله تعالى :

﴿وَأَرِنَا مَا اخْتَلَفَ بِعَظْمٍ﴾ (الأنعام، ١١٦) .

٥ - [حفظاً] من قول الله تعالى :

﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ (الصافات، ٧) .

٦ - [أيقاظاً] من قول الله تعالى :

﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (الكهف، ١٨) .

٧ - [أنظر] من قول الله تعالى :

﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ (الأصاف، ١١٢) .

٨ - [ظهورك] من قول الله تعالى :

﴿الَّذِي أَنْصَرَ ظَهْرَكَ﴾ (الشرح، ٢) .

٩ - [يلفظ] من قول الله تعالى :

﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (الأنعام، ١٨٠) .

١٠ - [ظاهروا] من قول الله تعالى :

﴿وَوَظَّاهِرُوا عَلَيْنَا إِخْرَاجَكُمْ﴾ (الممتحنة، ٩) .

١١ - [لفظي] من قول الله تعالى :

﴿كَلَّا إِنَّهَا لَنُفْثِنَ﴾ (المعارج، ١٥).

١٢ - [شواظ] من قول الله تعالى :

﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ (الرحمن، ٣٥).

١٣ - [كظيم] من قول الله تعالى :

﴿وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (يوسف، ٨١).

١٤ - [ظلم] من قول الله تعالى :

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ لَنَفْضِ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ (البقرة، ٢٣١).

١٥ - [اغلظ] من قول الله تعالى :

﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾ (التوبة، ٧٣).

١٦ - [ظلمتم] من قول الله تعالى :

﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ (البقرة، ٥١).

١٧ - [ظفر] من قول الله تعالى :

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمًا كُلُّ ذِي نَفْسٍ﴾ (الأنعام، ١٤٦).

١٨ - [انتظر] من قول الله تعالى :

﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَقِرُونَ﴾ (النسجدة، ٣٠).

١٩ - [ظلماً] من قول الله تعالى :

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ﴾ (التوبة، ١٢٠).

٢٠ - [أظفركم] من قول الله تعالى :

﴿مَنْ يَبْدَأْ أَنْ أَظْفِرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ (الفتح، ٢١).

٢١ - [ظن] من قول الله تعالى :

﴿وَقَالَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا﴾ (يوسف، ٤٢).

٢٢ - [أوعظت] من قول الله تعالى :

﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ﴾ (الشعراء، ١٣٦).

٢٣ - [ظل] من قول الله تعالى :

﴿ظُلٌّ وَجْهَهُ مُسَوِّدٌ﴾ (التعل، ٥٨)، (الزخرف، ١٧).

٢٤ - [ظلمت] من قول الله تعالى :

﴿وَإِنظُرْ إِنِّي إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَمَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ (معه، ٩٧).

٢٥ - [فَظَلْتُمْ] من قول الله تعالى :

﴿فَظَلْتُمْ تَفَكُّهُنَّ﴾ (البقرة، ٦٥).

٢٦ - [ظَلُّوا] من قول الله تعالى :

﴿الظُّلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ (البقرة، ٥١).

٢٧ - [فَظَلْتُ] من قول الله تعالى :

﴿فَظَلْتُ أَعَدَّتْهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (الشعراء، ١٠).

٢٨ - [نَظَلَ] من قول الله تعالى :

﴿فَنَظَلَ لَهَا عَاقِبِينَ﴾ (الشعراء، ٧١).

٢٩ - [يُظَلِّلْنَ] من قول الله تعالى :

﴿فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ (الشورى، ٣٣).

٣٠ - [مَحْظُورًا] من قول الله تعالى :

﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ (الإسماء، ٢٠).

٣١ - [الْمَحْتَظَرُ] من قول الله تعالى :

﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ (القمه، ٣١).

٣٢ - [نظًا] من قول الله تعالى :

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾ (ال عمران ، ١٥٩) .

٣٣ - [نظر] حيشما وقعت نحو قول الله تعالى :

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (الصافات ، ٨٨) .

٣٤ - [الغيظ] من قول الله تعالى :

﴿عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (ال عمران ، ١١٩) .

٣٥ - [حظ] من قول الله تعالى :

﴿لِلدَّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى﴾ (النساء ، ١١) .

٣٦ - [أوعظت] من قول الله تعالى :

﴿أَوْعِظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ (الشعراء ، ١٣٦) .

• الكلمات التي ذكرها ابن الجزري وعلى قارئ القرآن أن يقرأها بالاضداد، ثم يقيس غيرها عليها هي:

١ - [عصين] من قول الله تعالى:

﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِشِينَ﴾ (الحجر، ٩١).

٢ - [ناضرة] من قول الله تعالى:

﴿وَجِئُوا بِمَثَلِ نَاضِرَةٍ﴾ (التكوير، ٢٢).

٣ - [يحفز] من قول الله تعالى:

﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾

(الحاقة، ٣١)، (الماعة، ٣).

٤ - [ضنين] من قول الله تعالى:

﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (التكوير، ٢٤).

٥ - [أنقض] من قول الله تعالى:

﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (الشرح، ٢).

٦ - [اضطر] من قول الله تعالى :

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (البقرة، ١٧٣).

٧ - [يعض] من قول الله تعالى :

﴿وَيَرْمِ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ (الحرقان، ٢٧).

٨ - [أفضم] من قول الله تعالى :

﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾ (البقرة، ١٩٨).

ومن قول الله تعالى :

﴿لَنَسُكُنَّ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور، ١٤).

وقول ابن الجزرى وصفها جباههم :

أقول : هذا ليس له صلة بباب الصاد، والطاء.

والمعنى : أنه يجب على قارئ القرآن الكريم

أن يقرأ كلمة جباههم من قول الله تعالى :

﴿فَتَكُونُ بِهَا جَبَاهُهُمْ﴾ (التوبة، ٢٥).

بها، بين مضمومتين مظهرتين .

ولعل العلة في نص ابن الجزري على هذه الكلمة :
أن الهاء حرف ضعيف ؛ لأنها مهموسة ، ورخوة ،
ومستغلة ، كما أنها تخرج من أقصى الحلق .

تم الشرح والله أعلم



وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

- ١- وأظهر الغنة من نون ومن ميم إذا ما شددا وأخفيا
- ٢- الميم إن تسكن بغنة لدى بهاء على المختار من أهل الأندلس
- ٣- وأظهرها عند باقي الأحرف وأحذر لدى واو وذا أن تختفى

باب حكم النون الساكنة والتنوين

- ١- وحكم تنوين ونون يلقى إظهار إدغام وقلب إخفا
- ٢- فتدحرف الحلق لظهور الدغم في اللام والراء لا بغنة لزم
- ٣- وأدغمين بغنة في يومين إلا بكلمة كدتيا عنونا
- ٤- والقلب عند اليا بغنة كذا إلا خالفني باقي الحروف أخفا

باب المد والقصر

- ١- والمد لازم وواجب أتى وجائز وهو وقصر نبأ
- ٢- فلازم إن جاء بعد حرف مد ساكن حاليين وبالطول يمد
- ٣- وواجب إن جاء قبل همزة متصلا إن جمعا بكلمة
- ٤- وجائز إذا أتى متفصلا أو عرض السكون وقفا مسجلا

الشرح

اعلم أخى المسلم أن هذه الأبواب الثلاثة تقدم شرح مضمونها بالتفصيل أثناء شرحى لعتن التحفة للشيخ سليمان الجزرى - رحمه الله - فلا داعى

لإعادة شرحها مرة أخرى ؛ لأنه يعتبر تكراراً بدون
فائدة - والله أعلم .



وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

باب معرفة الوقوف

- ١- وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف
- ٢- والابتداء وهي تقسم إلى ثلاثة نام وكاف وحسن
- ٣- وهي لما تم فإن لم يوجد تعلق أو كان معنى فابتنى
- ٤- فنام فالكلى ونظماً لا منن إلا رحوس الأى جوز فالحسن
- ٥- وغير ما تم قبح وله يوقف مضطراً ويبدأ قبله
- ٦- وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب

الشرح

باب الوقف

❖ الوقف لغة : الحبس .

واصطلاحاً : قطع الصوت عن القراءة زمناً يسيراً
يتنفس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة .

أقسام الوقف :

أقسام الوقف أربعة وهي :

١ - تام . ٢ - كاف .

٣ - حسن . ٤ - قبيح .

١ - قال تام :

هو ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً
ولا معنى .

مثل قول الله تعالى : ﴿ وَأُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

وأكثر ما يكون الوقف التام في نهاية القصص،
وخواتم السور.

وحكمه : حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده .

٢ - والكافي :

هو ما تم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من
جهة المعنى .

مثل قول الله تعالى : ﴿ أَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

وحكمه : حسن الوقف عليه ، والابتداء ، بما
بعده .

٣ - والحسن :

هو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى .

مثل قول الله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ .

وحكمه : جواز الوقف عليه ، ثم يحسن وصله

بما بعده ، إلا إذا كان رأس آية فإنه يسن الوقف عليه .

٤ - والقيح :

هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى .

مثل الوقف على كلمة «إله» من قول الله تعالى : ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ .

وحكمه : قبح الوقف عليه ، إلا لضرورة ، فإذا وقف عليه لضرورة : كاتقطاع النفس ، أو عطاس ، فإنه يجب وصله بما بعده .

● مهمة : تتعلق بحكم الوقف على رموس الآي :

اعلم أنه يحسن الوقف على رأس كل آية والابتداء بما بعدها ، لأن الوقف على رموس الآي سنة ، لو رده عن النبي ﷺ ، إلا إذا كان الوقف على رأس الآية يوهم معنى غير المراد : مثل الوقف على قول الله تعالى : ﴿فَرِيقٌ لِّمُصَلِّينَ﴾ فإنه حيثل يجوز الوقف على رأس الآية عملاً بالسنة ، ثم بعد ذلك يصل القارئ الآية بما بعدها ليتم المعنى .

• وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

باب معرفة المقطوع والموصول

- ١- وأحرف المقطوع وموصول وثا في مصحف الإمام فيما قد أتى
- ٢- فاقطع بمشر كلمات أن لا مع ملجأ ولا إله إلا
- ٣- نعبدا ياسين ثاني هود لا بشر كن تشرك يدخلن تعلموا على
- ٤- أن لا يقولوا إلا الول إن ما بالرعد والمفتوح صل ومن ما
- ٥- نهوا القطعوا من ما بروم والنسا خلف المتألفين أم من أسا
- ٦- فصلت النسا وبيع حيث ما وأن لم المفتوح كسر إن ما
- ٧- الأنعام والمفتوح يدعون ما وخلف الأفعال كسر إن ما
- ٨- وكل ما استغموه واختلف ردوا كذا قل يسما والموصول صف
- ٩- خلقتموني وأنشروا لي ما قلما أوحى انضم استهت يلوم ما
- ١٠- ثلثي فعلن وقعت روم كلا تنزل شعرا وغير ذي أصلا
- ١١- فلنما كالتحل صل ومختلف في الشعر الأحزاب والنسا وصف
- ١٢- وصل لقم هود أن نجعل نجمع كيلا تعزونا أسوا على

- ١٣- حج عليك حرج ونظمهم من من يشاء من نولى يوم هم
 ١٤- وما ل هذا والذين هؤلاء ت حين في الإمام صل ورعلا
 ١٥- ورزقوهم وكالوهم صل كذا من آل رهاويا لا تفصل

الشرح

المقطوع والموصول

●● المراد بالمقطوع :

الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف العثمانية، وقد اهتم علماء القراءات بذكر كلمات خاصة في القرآن الكريم، وبيان حكمها من حيث القطع والوصل.

● وفائدة معرفة ذلك:

أن الكلمة المقطوعة رسماً يجوز الوقوف عليها عند الحاجة، دون الكلمة الموصولة رسماً فإنه لا يجوز الوقف عليها.

واليك بيان ذلك بالتفصيل :

قطع أن مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن لا :

اعلم أن «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون تقطع

عن «لا» في عشر مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾

(الأصراء) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ (الأصراء) .

٣ - قول الله تعالى :

﴿ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ (التوبة) .

٤ - قول الله تعالى :

﴿ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (هود) .

٥ - قول الله تعالى :

﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ (هود) .

٦ - قول الله تعالى :

﴿ أن لا تشرك بي شيئا ﴾ (الحج).

٧ - قول الله تعالى :

﴿ أن لا تعبدوا الشيطان ﴾ (يس).

٨ - قول الله تعالى :

﴿ أن لا تعلو على الله ﴾ (الدخان).

٩ - قول الله تعالى :

﴿ أن لا يشركن بالله شيئا ﴾ (المتحنة).

١٠ - قول الله تعالى :

﴿ أن لا يدخلها اليوم عليكم مسكين ﴾ (الفتح).

• ومعنى كون هذه الكلمات مقطوعة رسماً أن

القارئ يجوز له أن يقف على «النون» عند ضيق

النفس، أو الامتحان.

وهناك موضع مختلف فيه وهو قول الله تعالى :

﴿ أن لا إله إلا أنت سبحانك ﴾ (الأنبياء).

ففي بعض المصاحف بالقطع، وفي بعضها بالوصل.

والعمل في مصاحفنا على القطع.

أما ما عدا هذه المواضع العشر فإنها موصولة باتفاق مثل:

﴿أَلَا تَعْلَمُونَ﴾ (الملك).

فإذا أراد القارئ أن يقف عليها فإنه يجب أن يقف على اللام.

وقد قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الكلمات العشر المقطوعة:

- ١- وأعرف المقطوع وموصولاً في مصحف الإمام فيما قد أتى
- ٢- فاقطع بعشر كلمات أن لا مع ملجأ ولا إله إلا
- ٣- تعبدوا باسم ربكم هو ذا لا يترك شركاً يدخلن تعلموا على

أن لا يقولوا لا أقول .

قطع إن مكسورة الهمزة عن «ما» في موضع واحد فقط وهو قول الله تعالى : ﴿ وإن ما تربك بعض الذي نعدهم ﴾ (الرعد) .

أما ما عدا هذا الموضع فبالوصل مثل قول الله تعالى :

﴿ وإما تخافن من قوم خيانة ﴾ (الأنفال) .

وإذا كانت «أن» مفتوحة الهمزة فإنها تكون موصولة مع «ما» بلا خلاف نحو قول الله تعالى :

﴿ أما اشتملت عليه ﴾ (الأنعام) .

قال ابن الجزري مشيراً إلى ذلك :

(إن) (ما) .. بالرعد والمفتوح صل

قطع «عن» عن «ما» في موضع واحد فقط وهو قول الله تعالى :

﴿ فلما عتوا عن ما نهوا عنه ﴾ (الأعراف) .

أما ما عدا هذا الموضع فبالوصل مثل قول الله تعالى :

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (الصافات).

قال ابن الجزري مشيراً إلى ذلك :

وعن ما نهوا القطعوا .

قطع «من» مكسورة الجيم عن «ما» في

موضحين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ لَمَنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (النساء).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (هود).

وقد وقع الخلاف في قول الله تعالى :

﴿ رَأَيْتُمَا مَا رَزَقَاكُمْ ﴾ (المنفقين).

والعمل في مصاحفنا على القطع .

أما عدا ذلك فتحكمه الوصل باتفاق نحو قول

الله تعالى : ﴿ وَمَا رَزَقَاهُمْ يَفْخَرُونَ ﴾ (البقرة).

قال ابن الجزرى :

من ما بروم والنسا خلف المنافقين
قطع «أم» عن «من» - وأن مفتوحة الهمزة
مخففة النون عن «كم» .

و«أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون عن «لم» .

و«إن» مكسورة الهمزة مشددة النون عن «ما» .

و«أن» مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما» .

اعلم أن «أم» تقطع عن «من» فى أربعة مواضع
وهى :

١ - قول الله تعالى :

﴿ أم من يكون عليهم وكيلاً ﴾ (النساء) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ أم من أسس بنيانه ﴾ (التوبة) .

٣ - قول الله تعالى :

﴿ أم من يأتى آتانا ﴾ (فصلت) .

٤ - قول الله تعالى : ﴿ أَمْ مِنْ خَلْقنا ﴾ (الصافات).

أما ما عدا هذه المواضع الأربع فإنه يكون موصولا نحو قوله تعالى :

﴿ أَمْ يَحِيبُ الْمُنْظَرُ إِذَا دُعِى ﴾ (التعل).

واعلم أن «أَمْ» مفتوحة الهمزة مخففة النون تقطع عن «لَمْ» فى موضعين، وليس فى القرآن غيرهما وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رِبْكَ مَهْلِكُ الْقُرَى ﴾ (الأنعام).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ أَيْحَسِبَ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ (الملك).

واعلم أن «إِنْ» مكسورة الهمزة مشددة النون فإنها تقطع عن «فَاء» فى موضع واحد بلا خلاف وهو قول الله تعالى :

﴿ إِنْ مَا تَوْعَدُونَ لَأْتِ ﴾ (الأنعام).

وتقطع في موضع بالخلاف وهو قول الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (التحد)، والعمل

في مصاحفنا على الوصل .

أما ما عدا ذلك فموصولة بلا خلاف نحو قول

الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ (المحجرات) .

واعلم أن «أن» مفتوحة الهمزة، مشددة النون

تقطع عن «ما» في موضعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ وَإِنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾ (الحج)

٢ - قول الله تعالى :

﴿ وَإِنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾ (القصص) .

واختلف في موضع واحد وهو قول الله تعالى :

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الأنفال)

والعمل على الوصل .

وما عدا ذلك موصول باتفاق نحو قول الله تعالى :

﴿ فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ (المائدة).

قال ابن الجزرى مشيراً لكل ذلك :

أ م من أ م

٦- فصلت النساء ففتح حيث ما وإن لم يفتح كسر إن ما

٧- الأنعام والمفتح يفتحون ما وخلف الأفعال ونحل وقما

المواضع التى تقطع فيها «عن» و«من» و«حيث»

و«كل» و«بش» و«فى» و«أين» عن «ما» :

اعلم أن «عن» تقطع عن «ما» فى موضع واحد

فقط وهو قول الله تعالى :

﴿ فلما عتوا عن ما نهوا عنه ﴾ (الأعراف).

وتوصل فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :

﴿ وإن لم ينتهوا عما يقولون ﴾ (المائدة).

اعلم أن «من» مكسورة الميم تقطع عن «ما» في
موضوعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (النساء) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ هَلْ لَكُمْ مِمَّنْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (البوم) .

وإختلف فيها في موضع واحد وهو قول الله تعالى :

﴿ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَاكُمْ ﴾ (المنافقون) .

وتوصل فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :

﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ (البقرة) .

واعلم أن «حيث» تقطع عن «ما» في موضعين
بسورة البقرة وليس في القرآن غيرهما وهما :

قول الله تعالى :

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ .

واعلم أن «كل» تقطع عن «ما» في موضع واحد فقط وهو : قول الله تعالى :

﴿ وَأَنَا كَمُ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ (إبراهيم).

واختلف فيها في أربعة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ كَلِمًا رَدُّوا إِلَى النَّفْثَةِ أُرْكُسُوا فِيهَا ﴾ (التكوير).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ كَلِمًا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتٌ آخِثًا ﴾ (الأنعام).

٣ - قول الله تعالى :

﴿ كَلِمًا جَاءَ أَمْرُ سَوْرَتِهَا كَذِبًا ﴾ (المؤمنون).

٤ - قول الله تعالى :

﴿ كَلِمًا أَتَى فِيهَا فُجْرٌ ﴾ (الملك).

والعمل عندنا على التوصل في هذه المواضع

الأربع.

وتوصل فيما عدا ذلك بلا خلاف نحو قول الله تعالى :

﴿ كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ﴾ (المائدة) .
واعلم أن «بئس» تقطع عن «ما» في ستة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ وليس ما شروا به أنفسهم ﴾ (البقرة) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ فبئس ما يشترون ﴾ (آل عمران) .

٣ - قول الله تعالى :

﴿ لبئس ما كانوا يعملون ﴾ (المائدة) .

٤ - قول الله تعالى :

﴿ لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ (المائدة) .

٥ - قول الله تعالى :

﴿ لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ (المائدة) .

٦ - قول الله تعالى :

﴿ لَيْسَ مَا قَدَّمْتُ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ (المائدة).

وختلف فيها في موضع واحد وهو قول الله تعالى :

﴿ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ﴾ (البقرة).

وموصولة في موضعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ بِسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ (البقرة).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ بِسْمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾ (الأعراف).

واعلم أن «في» تقطع عن «ما» في موضع واحد

فقط وهو قول الله تعالى :

﴿ أَتَمُرُّونَ فِي مَا مَاهَا آمَنِينَ ﴾ (القصص).

واختلف فيها في ثمانية مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى : ﴿ فيما فعلن في أنفسهن من معروف ﴾ ثاني موضع البقرة .

٢ - قول الله تعالى : ﴿ ليلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات ﴾ (المائدة) .

٣ - قول الله تعالى :

﴿ ليلوكم فيما آتاكم إن ريثك ﴾ (الأنعام) .

٤ - قول الله تعالى :

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إلي ﴾ (الأنعام) .

٥ - قول الله تعالى : ﴿ فيما رزقناكم ﴾ (الروم) .

٦ - قول الله تعالى :

﴿ فيما هم فيه يختلفون ﴾ (الزمر) .

٧ - قول الله تعالى :

﴿ فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ (الزمر) .

٨ - قول الله تعالى :

﴿ ونشئكم فيما لا تعلمون ﴾ (الواقعة) .

وموصولة فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :

﴿ فيما لم نل في أنفسهن بالمعروف ﴾ .

أول موضع البقرة .

واعلم أن «أين» تقطع عن «ما» في جميع

مواضع القرآن .

نحو قول الله تعالى :

﴿ أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ﴾ (البقرة) .

وتوصل في موضعين اتفاقا وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ (البقرة) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿ أينما يوجهه لا يأت بخير ﴾ (النحل) .

واختلف فيها في ثلاثة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ أين ما تكونوا يدرككم الموت ﴾ (النساء) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿أين ما تلقوا آخذوا﴾ (الأعراف) .

٣ - قول الله تعالى :

﴿أين ما كنتم تعملون﴾ (الشمراء) .

والقطع أكثر في هذه المواضع الثلاثة .



المواضع التي تقطع فيها «أن» مفتوحة الهمزة .

مخففة النون عن «لن» - و«لو» :

اعلم أن «أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون مع

«لن» على ثلاثة أقسام :

القسم الأول :

موصولة باتفاق في موضعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿أن لن نجعل لكم موعدا﴾ (الحج) .

٢ - قول الله تعالى :

﴿أن لم نجعل عظامه﴾ (القصص) .

القسم الثاني: مختلف فيها بين القطع،
والوصل في موضع واحد وهو قول الله تعالى:

﴿عَلَّمَ أَنْ لَرْ تَحْصُرَهُ﴾ (المزمل)

والعمل على القطع.

القسم الثالث:

مقطوعة باتفاق، وذلك فيما عدا المواضع
المتقدمة نحو قول الله تعالى:

﴿أَنْ لَرْ تَقُولُ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ﴾ (الجن).

واعلم أن «أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون

تقطع عن «لو» في ثلاثة مواضع وهي:

١ - قول الله تعالى:

﴿أَنْ لَوْ تَشَاءُ أَصْبَأَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ (الأعراف).

٢ - قول الله تعالى:

﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (الزهد).

٣ - قول الله تعالى:

﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ (سبا).

ومختلف فيها في موضع واحد وهو قول الله تعالى: ﴿وَأَن لَّوِ اسْتَظَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ (الجن) والقطع في هذا الموضع أرجح .
وليس في القرآن الكريم غير هذه المواضع الأربعة .



المواضع التي تقطع فيها «كى» عن «لا» :
اعلم أن «كى» تقطع عن «لا» في ثلاثة مواضع
وهي :

- ١ - قول الله تعالى :
﴿لَكِي لَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ (التكوير) .
- ٢ - قول الله تعالى :
﴿لَكِي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ (الأحزاب) .
- ٣ - قول الله تعالى :
﴿كِي لَا يَكُونُ دَوْلَةً﴾ (الحشر) .

وتوصل فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :
﴿ لِكَيْلَا تَعَزَّوْا عَلَى مَا قَاتَكُم ﴾ (الاحزاب).



المواضع التي تقطع فيها «عن» عن «من» :
اعلم أن «عن» تقطع عن «من» في موضعين وهما :
١ - قول الله تعالى :

﴿ وَبَصُرْ لَهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (التوبة).

٢ - قول الله تعالى :
﴿ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا ﴾ (النجم).
وليس في القرآن غيرهما



المواضع التي تقطع فيها «يوم» عن «هم» :
اعلم أن كلمة «يوم» تقطع عن كلمة «هم» في
موضعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿ يوم هم يارزون ﴾ (مائدة).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ يوم هم على النار يفتنون ﴾ (التوبة).

وموصولة فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :

﴿ يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ (الطور).

المواضع التي تقطع فيها «مال» عما بعدها :

اعلم أن كلمة «مال» تقطع لامها عما بعدها في

أربعة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿ فمال هؤلاء القوم ﴾ (النساء).

٢ - قول الله تعالى :

﴿ مال هذا الكتاب ﴾ (الص).

٣ - قول الله تعالى :

﴿ مال هذا الرسول ﴾ (الفرقان).

٤ - قول الله تعالى :

﴿ لَعَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكْ مِهْطَمِينَ ﴾ (المعارج).

وتوصل فيما عدا ذلك نحو قول الله تعالى :

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ (الليل).



واعلم أنه اختلف في قطع «الهاء» عن كلمة «حين»

من قول الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحِينَ مَوَاصِيَ ﴾ (ص).

والصحيح قطعها عنها.



• تنبيه :

اعلم أن «كالوهم»، «أو وزنوهم» من قول الله

تعالى :

﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ (المطهين)

كُتِبَتِ الْكَلِمَتَانِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ مَوْصُولَتَيْنِ

حِكْمًا، بِدَلِيلِ حَذْفِ الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ فِيهِمَا،

فذل ذلك على أن الواو فيهما موصولة بما بعدها، فلا
يجوز الوقوف على «كالو» ولا على «أو وزنو».

وأما قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ
يَغْفِرُونَ﴾ (الشورى) فمقطوعة، وعلى هذا يصح
الوقف على كلمة «غضبوا» عند الضرورة، أو
الاختيار، ولكن لا يصح الابتداء بقوله تعالى: ﴿هُمْ
يَغْفِرُونَ﴾ لما فيه من الفصل بين الشرط وجوابه.

واعلم أن قول الله تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ آدَمَ﴾
بالأعراف، كتبت في جميع المصاحف بقطع كلمة
«ابن» عن «آم» وعلى هذا يصح الوقوف اضطراراً
على كلمة «ابن».

وهذا بخلاف كلمة «يُنْزَمُ» بسورة طه:

فإنها كتبت في جميع المصاحف موصولة،
وعليه لا يصح الوقوف على كلمة «يُنْزَمُ».

واعلم أيضاً أن «ال» التي للتعريف - و«يا» التي
للنداء - و«ما» التي للتنبيه، قد اتفقت المصاحف
على وصل هذه الكلمات بما بعدها، وإن كان كل
منهما مستقل عما بعده.



وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :
الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

باب الثقات

ودعنا الزخرف بالتكرير	الأحرف روم هود كالف
نعمتها ثلاث نحل إبراهيم	معا أخيرات علوه الثان هم
لقمان ثم فاطر كالطور	عمران لعنت بها والنور
والمرات يوسف عمران القصص	نعمت بمعصيت يقدم تنص
شجرت الدخان سنت فاطر	كلا والأنفال وحرف ظفر
فوت عين جنت في ولعت	فطرت بقيت وابنت وكلمت
أوسط الأحرف وكل ما اختلف	جمعاً وفرداً فيه بالهاء حرف

الشرح

هاء التانيث التي كتبت تاء

اعلم أن هاء التانيث إذا كانت في فعل فإنها ترسم بالتاء المجروزة: أي المفتوحة، ويوقف عليها بالتاء مثل: «ردت طائفة»، «لعت الوجوه»، «أزلقت الجنة».

وإن كانت في اسم فالأصل فيها أن ترسم بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء، ومن أجل ذلك تسمى هاء التانيث نحو: «ربوة»، «رسالة».

واستثنى من ذلك مواضع رسمت بالتاء المفتوحة، ويوقف عليها بالتاء أيضاً وهي ست عشرة كلمة، وهذا تعدادها إجمالاً:

(رحمت - نعمت - امرأت - سنت - لعنت - معصيت - كلمت - بقيت - قرئت - فطرت - شجرت - جنت - ابنت - غايبت - بينت - جمالت).

واليك بيان كل ذلك بالتفصيل :

اعلم أن كلمة «رحمت» رسمت بالناء المفتوحة في سبعة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿لَوْ أَنَّكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ (البقرة).

٢ - قول الله تعالى :

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف).

٣ - قول الله تعالى :

﴿رَحِمَتِ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ (هود).

٤ - قول الله تعالى :

﴿ذَكَرَ رَحِمَتِ رَبِّكَ﴾ (مريم).

٥ - قول الله تعالى :

﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ (الروم).

٦ - قول الله تعالى :

﴿أَهْمُ يَسْمَعُونَ رَحِمَتِ رَبِّكَ﴾ (التزوير).

٧- قول الله تعالى :

﴿وَرَحِمْتَ رِبَكَ خَيْرَ مَا يَجْمَعُونَ﴾ (الزخرف).
ويوقف على هذه الكلمات السبع بالثناء.
وما عداها رسم بالثناء المربوطة .

ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله تعالى :
﴿لَبِيعَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ﴾ (ال عمران).



واعلم أن كلمة «نعمت» رسمت بالثناء
المفتوحة في أحد عشر موضعاً وهي :

١- قول الله تعالى : ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ﴾ (البقرة).

٢- قول الله تعالى : ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾ (ال عمران).

٣- قول الله تعالى :

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾ (المائدة).

٤ - قول الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ (براعيم).

٥ - قول الله تعالى :

﴿ وَإِنْ تَعِدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾ (براعيم).

٦ - قول الله تعالى :

﴿ وَنِعْمَتَ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ (التحل).

٧ - قول الله تعالى :

﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَمُكِّرُونَهَا ﴾ (التحل).

٨ - قول الله تعالى :

﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ (التحل).

٩ - قول الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي

الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ ﴾ (القمان).

١٠ - قول الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ (الطهر).

١١ - قول الله تعالى : ﴿ لَذِكْرُ مَا أَنتَ بِنِعْمَتِ

رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ (الطهر).

ويوقف على هذه الكلمات الإحدى عشرة بالتاء
وما عنها رسم بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو
قول الله تعالى : ﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ﴾ (النمل).



واعلم أن كلمة «امرات» كتبت بالتاء المفتوحة
في سبعة مواضع وهي :

- ١ - قول الله تعالى :
﴿ إذ قالت امرأة عمران ﴾ (آل عمران).
- ٢ - قول الله تعالى :
﴿ امرأت العزيز تراود فتاها ﴾ (يوسف).
- ٣ - قول الله تعالى : ﴿ قالت امرأت العزيز ﴾ (يوسف).
- ٤ - قول الله تعالى :
﴿ وقالت امرأت فرعون ﴾ (التيسر).
- ٥ - قول الله تعالى : ﴿ امرأت نوح ﴾ (التحريم).
- ٦ - قول الله تعالى : ﴿ امرأت لوط ﴾ (التحريم).
- ٧ - قول الله تعالى : ﴿ امرأت فرعون ﴾ (التحريم).

ويوقف على هذه الكلمات السبع بالثاء وما عداها
رسم بالثاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله
تعالى : ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ (النمل).

❖ تنبيه : كل كلمة «امرات» تذكر في القرآن
مقرونة بزوجه ترسم بالثاء المفتوحة وما عدا ذلك
يرسم بالثاء المربوطة .

واعلم أن كلمة «سنت» كتبت بالثاء المفتوحة
في خمسة مواضع وهي :

١ - قول الله تعالى :

﴿فَقَدْ مَضَتْ سِنْتُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الأنفال).

٢ - قول الله تعالى :

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سِنْتَ الْأَوَّلِينَ﴾ (هبط).

٣ - قول الله تعالى :

﴿فَلَنْ نَجِدَ لِسِنْتَ اللَّهِ بَدِيلًا﴾ (هبط).

٤ - قول الله تعالى :

﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسِنْتَ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ (هبط).

٥ - قول الله تعالى :

﴿سنت الله التي قد خلت في عباده﴾ (هافس).

ويوقف على هذه الكلمات الخمس بالتاء،
وما عداها رسم بالتاء المربوطة، .ويوقف عليه
بالحاء، نحو قول الله تعالى :

﴿سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا﴾ (الأنعام).

واعلم أن كلمة «لعت» كتبت بالتاء المفتوحة
في موضعين وهما :

١ - قول الله تعالى :

﴿فجعل لعت الله على الكاذبين﴾ (الأنعام).

٢ - قول الله تعالى :

﴿والخامسة أن لعت الله عليه﴾ (التين).

ويوقف على هاتين الكلمتين بالتاء وما عداهما
رسم بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول
الله تعالى : ﴿أولئك عليهم لعنة الله﴾ (البقرة).

واعلم أن كلمة «معصيت» كتبت بالتاء المفتوحة
في موضعين وليس في القرآن غيرهما، وهما:

١ - قول الله تعالى:

﴿ومعصيت الرسول وإذا جاءوك﴾ (المجادلة).

٢ - قول الله تعالى:

﴿ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر﴾ (المجادلة).

ويوقف على هاتين الكلمتين بالتاء.



واعلم أن لفظ «كلمت» رسمت بالتاء المفتوحة
في خمسة مواضع وهي:

١ - قول الله تعالى:

﴿ونمت كلمت ربك صدقا وعدلا﴾ (الأنعام).

٢ - قول الله تعالى:

﴿ونمت كلمت ربك الحسنی﴾ (الأعراف).

٣ - قول الله تعالى: ﴿كذلك حقّت كلمت ربك

على الدين فسقرا﴾ (مونس).

٤ - قول الله تعالى :

﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (يونس).

٥ - قول الله تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (طه).

ويوقف على هذه الكلمات الخمس بالهاء.

وماعدا هذه المواضع فقد رسم بالهاء المربوطة

ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله تعالى : ﴿وَكَلِمَةُ

اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ (التوبة).



واعلم أَنَّ كلمة «بقيت» رسمت بالهاء المفتوحة

في موضع واحد وهو : قول الله تعالى :

﴿بَقِيَتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ﴾ (هود).

ويوقف عليه بالهاء، وماعدا هذا الموضع رسم

بالهاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله تعالى :

﴿وَبَقِيَ مَا تَرَكَ آلُ مُوسَى﴾ (البقرة).

واعلم أن كلمة «قرت» رسمت بالثاء المفتوحة
في موضع واحد وهو قول الله تعالى: ﴿قرت عين
لى ولك﴾ (القصص).

ويوقف عليه بالثاء، وماعدا هذا الموضع رسم
بالثاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله تعالى:
﴿رنا هب لنا من أزواجنا وفراتنا قررة أعين﴾ (القصص).



واعلم أن كلمة «فطرت» رسمت بالثاء المفتوحة
في موضع واحد فقط، وليس في القرآن غيره هو قول
الله تعالى: ﴿فطرت الله الذى فطر الناس عليها﴾ (الروم).
ويوقف عليه بالثاء.



واعلم أن كلمة «شجرت» رسمت بالثاء
المفتوحة في موضع واحد فقط وهو قول الله
تعالى: ﴿إن شجرت الزقوم طعام الأنيم﴾ (الصحن).

ويوقف عليه بالتاء ، وما عدا هذا الموضع رسم
بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله
تعالى : ﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾ (المؤمنون) .



واعلم أن كلمة «جنت» رسمت بالتاء المفتوحة
في موضع واحد فقط وهو قول الله تعالى : ﴿ لروح
وريحان وجنت نعيم ﴾ (الواقعة) .

ويوقف عليه بالتاء ، وما عدا هذا الموضع رسم
بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء نحو قول الله
تعالى : ﴿ وجنة عرضها السموات والأرض ﴾ (الاحقاف) .



واعلم أن كلمة «ابنت» رسمت بالتاء
المفتوحة في موضع واحد وليس في القرآن
غيره وهو قول الله تعالى : ﴿ ومريم ابنت عمران ﴾
(التحريم) ، ويوقف عليه بالتاء .



واعلم أن كلمة «غيابت» رسمت بالتاء المفتوحة
في موضعى يوسف، ولا ثالث لهما فى القرآن،
وهما قول الله تعالى: ﴿غِيَابُ الْجَب﴾ (يوسف) .
ويوقف عليهما بالتاء .



واعلم أن كلمة «جمالت» رسمت بالتاء
المفتوحة فى موضع واحد وليس فى القرآن غيره
وهو قول الله تعالى :

﴿كَانَ جَمَالَتَ صَفَر﴾ (الميسلات) :

• تنبيه : مما كتب بالتاء المجرورة ويوقف
عليه بالتاء الألفاظ الآتية :

١ - أسماء الجموع المختومة بالتاء نحو:
«الآيات - آيات - ميينات - يينات» .

٢ - «ملكوت - جالوت - طالوت - التاهوت
- الطاغوت» .

٣ - لفظ «إبت» «جبت» ورد في القرآن الكريم .

٤ - «هيهات» في سورة المؤمنون .

٥ - لفظ «مرضات» نحو :

﴿ مرضات أزواجك ﴾ (التحريم) .

٦ - «ذات» نحو : ﴿ وأصلحوا ذات بينكم ﴾ (الأنفال) .

٧ - كلمة «لات» من قول الله تعالى :

﴿ ولات حين مناص ﴾ (ص) .

٨ - كلمة «اللات» من قول الله تعالى :

﴿ أفرايتم اللات والعزى ﴾ (النجم) .



وقال صاحب متن الجزرية في التجويد :

الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى :

باب همزة الوصل

- ١- ولبدأ همزة الوصل من نعل يضم إن كان ثالثاً من الفعل يضم
- ٢- وأكسره حل فكرر والفتح ونى الأسماء غير اللام كسرهما ونى
- ٣- ابن مع ابنت امرء واثنين وامرأة واسم مع اثنين
- ٤- وحانتر الوقف بكل الحركة إلا حمت فبعض الحركة
- ٥- إلا بفتح أو بنصب وأسم إشارة بالضم في رفع وضم
- ٦- وقد تقضى نظم المقدمة من لقارئ القرآن تقلعه
- ٧- والحمد لله لها ختامى أتم الصلاة بعد والسلام
- ٨- على النبي المصطفى وآله وصحبه وتابعي منواله
- ٩- أبياتها قال وزاى بالمند من يتقن التجويد يقتر بالرشد

الشرح

همزة الوصل

اعلم أنه لا يمكن البدء بساكن لتعذر ذلك، كما
أنه لا يصح قراءة الوقف بحركة كاملة.

إذا فالحركة لا بد منها في الابتداء : فإن كان الحرف المبدوء به ساكنًا فلا بد من همزة وصل ليتوصل بها إلى النطق بالساكن .

وهمزة الوصل هي التي تثبت في بدء الكلام ، وتسقط في الدرج أي أثناء التلاوة .

وهمزة الوصل تكون في كل من :

١- الأسماء ٢- الأفعال ٣- الحروف .

فإن كانت همزة الوصل في اسم معرف بال بدأ القارئ بها مفتوحة نحو : ﴿ الحمد لله ﴾ .

وإن كانت في اسم نكرة بديء بهمزة الوصل مكسورة وقد وقعت في القرآن الكريم في ثمانية ألفاظ وهي :

١- ﴿ ابن ﴾ نحو : ﴿ عيسى ابن مريم ﴾ .

٢- ﴿ ابنت ﴾ نحو : ﴿ ومريم ابنت عمران ﴾ .

٣- «امرى» نحو: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ﴾ ،

﴿إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ﴾ .

٤- «اثنين» نحو: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْهَيْمَنِ الثَّانِينَ﴾ .

٥- «امرات» نحو: ﴿امْرَأَتِ عِمْرَانَ﴾ .

٦- «اسم» نحو: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ .

٧- «الثنين» نحو: ﴿ثَانِي الثَّانِينَ﴾ .

٨- «الثنتين» نحو: ﴿إِنْ كَانَتَا الثَّانِيَتَيْنِ﴾ .

وإن كانت همزة الوصل في فعل فهو إما أن يكون فعل أمر، أو فعلاً ماضياً، فإن كانت في فعل أمر وكان ثالثة مكسورة، أو مفتوحاً بُدِءَ بهمزة الوصل مكسورة نحو: ﴿اذهب﴾ ، ﴿اضرب﴾ .

وإن كانت في فعل أمر وكان ثالثة مضمومة ضمّاً لازماً بُدِءَ بهمزة الوصل مضمومة نحو: ﴿احضر﴾ .
إما إذا كان ثالثة مضمومة ضمّاً عارضاً بُدِءَ

بهمزة الوصل مكسورة نظراً إلى أصله نحو: ﴿امشوا﴾ إذا أصله «امشيوا» بكسر الشين.

وإن كانت في الفعل الحاضى بديء بهمزة الوصل مكسورة، سواء كان الفعل خماسياً نحو: «انطلق»، أو سداسياً نحو: «استخرج»، وكذا يبدأ بهمزة الوصل مكسورة في أمر الفعل الثلاثى نحو: «اضطرب»، وكذا في أمر ومصدر كل من الخماسى، والسداسى نحو: «انطلق انطلاقاً»، «استخرج استخراجاً».

● فائدة مهمة :

إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف أبدلت همزة الوصل ألفاً، ومدت ست حركات لالتقاء الساكنين، وسهلت بين الهمزة والالف نحو: «أذكرين» موضعى الأنعام، «الآن» موضعى يونس، ﴿الله أذن لكم، الله خير﴾ (المنزل).

إذا أردت أن تبدأ بكلمة «الاسم» من قول الله تعالى: ﴿بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (المحجرات) جاز لك أن تبدأ بهمزة الوصل فتقول: «الاسم»، أو تبدأ بلام مكسورة فتقول: «لاسم».



تم والله الحمد والشكر شرح متن الجزرية في التجويد للشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله تعالى.



وبلى ذلك بإذن الله تعالى الموضوعات التالية لصلتها الوثيقة بتجويد القرآن الكريم.



الموضوع الأول

الحذف والإثبات

اعلم أن كل وار حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين سواء كانت في مفرد، أو جمع، وكانت ثابتة في الرسم؛ فإنها تثبت حالة الوقف نحو: «يمحو الله ما يشاء»، «ملاقوا الله»، «مرسلوا الناقة» إلخ.

أما إذا كانت الواو محذوفة في الرسم فإنها تحذف وصلاً ووقفاً وذلك في الكلمات الخمس الآتية:

- ١ - ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ (الإسراء).
- ٢ - ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ (الشورى).
- ٣ - ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ (القصص).
- ٤ - ﴿مُسَدِّعُ الزَّبَانِيَةِ﴾ (العلق).
- ٥ - ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (التحريم).

واعلم أن كل ياء حذفت في الوصل وكانت ثابتة في الرسم فإنها تثبت حالة الوقف نحو: «حاضري المسجد الحرام» .

أما إذا كانت الياء محذوفة في الرسم فإنها تحذف أيضاً وصلاً ووقفاً نحو: ﴿وسوف يؤت الله﴾ (النساء)، ﴿واخشون اليوم﴾ (المائدة)، ﴿نح المؤمن﴾ (يونس) إلخ .

وأما كلمة «الأيد» من قول الله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ - ﴿ذا الأيد إنه أواب﴾ .

فإنه يوقف على الأولى بإثبات الياء - وعلى الثانية بحذفها .

واعلم أن كل ألف حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين، وكانت ثابتة رسماً فإنها تثبت وفقاً نحو قول الله تعالى: ﴿فلما ذاقا الشجرة﴾، ﴿كلنا الجنة﴾، ﴿فلما أحمل فيها﴾ .

أما إذا كانت الألف محذوفة رسمًا فإنها تحذف :
وصلًا ووقفًا ، وذلك في ثلاثة مواضع وهي :

١ - ﴿ آية المؤمن ﴾ (النور) .

٢ - ﴿ يا أيه الساحر ﴾ (الزخرف) .

٣ - ﴿ آيه الشفان ﴾ (الرحمن) .

واعلم أن الألف تثبت حالة الوقف فيما يلي :

﴿ اعبطوا مصر ﴾ (البقرة) ، ﴿ وليكونا من الصاغرين ﴾
(يوسف) ، ﴿ تسفعا بانصاية ﴾ (العلق) - ﴿ لكنا هو الله
ربي ﴾ (الكهف) ، ﴿ الظنونا ﴾ ، ﴿ الرسولا ﴾ ، ﴿ انسيلا ﴾
(الأحزاب) ، ﴿ قوارير ﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان ،
«إِذَا» المنونة حيث وقعت نحو : «فَأَفَّا لَا يُوتُونَ» ، «لَنَا»
الضمير نحو : «لَنَا نَذِير» .

واعلم أن الألف تحذف وصلًا ووقفًا وإن ثبت
رسمًا في كلمة : «ثمودا» حيث وقعت ، وألف
«قوارير» الموضع الثاني بسورة الإنسان .

الموضوع الثاني

أمور يجب على القارئ ملاحظتها وهي:

أولاً: يجوز لحفص السكت بدون تنفس مقدار حركتين على الكلمات الآتية:

- ١ - «عوجاً» من قول الله تعالى: ﴿عوجاً﴾ (ص).
- ٢ - «مرقدنا» من قول الله تعالى: ﴿مرقدنا﴾ (هـ).

- ٣ - «من» من قول الله تعالى: ﴿وقل من رأى﴾ (هـ).
 - ٤ - «بل» من قول الله تعالى: ﴿بل إن﴾ (مطهرين).
- ثانياً: تسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف من قول الله تعالى: ﴿العجى﴾ (ص).

ثالثاً: تمال فتحة الراء ناحية الكسرة من كلمة: ﴿سجريها﴾ (هـ).

رابعاً: تنضم اللام من اسم «الله» إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو: «تالله»، «نصر الله».

وترقق إذا كان قبلها كسر نحو: «بسم الله».

خامساً: تجوز القراءة بالسين والصاد في
الكلمات الآتية :

- ١ - ﴿ يبيض ويبيض ﴾ (البقرة).
 - ٢ - ﴿ وزادكم في الخلق بمضة ﴾ (الأعراف).
 - ٣ - ﴿ أم هم المصيطرون ﴾ (الطور).
 - ٤ - ﴿ لست عليهم بمصيطر ﴾ (الأنعام).
- سادساً: يجوز الإشمام؛ وهو الإشارة بالشفين
إلى جهة الضم في كلمة ﴿ مالك لا أمانا ﴾ (يوسف).
- تم ولله الحمد والشكر
وختاماً أسأل الله تعالى أن يوفقني دائماً لخدمة
كتابه إنه سميع مجيب .

المؤلف

أ.د/ محمد محمد محمد سالم محبين

غفر الله له ولوالديه وذريته وللمسلمين

الجمعة ٢٧/٥/١٤١٩ هـ

الموافق ١٨/٩/١٩٩٨ م

مصنفات المؤلف

القراءات والتجويد:

- ١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
- ٢ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
- ٣ - الإقصاص عما زادت الدرة على الشاطبية «جزءان».
- ٤ - التذكرة في القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
- ٥ - التبصرة عما زادت الدرة على الشاطبية والدرة.
- ٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
- ٧ - التوضيحات الجلية في القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
- ٨ - الرائد في تجويد القرآن.
- ٩ - الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٠ - الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني.
- ١١ - القراءات وأثرها في علوم العربية «جزءان».

١٢ - القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن
المجيد في ضوء الكتاب والسنة.

١٣ - الكامل في القراءات العشر المتواترة من
طريق الشاطبية والدرة.

١٤ - المبسوط في القراءات الشاذة «جزءان».

١٥ - المجتبى في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.

١٦ - المختار - شرح الشاطبية في القراءات السبع
مع توجيه القراءات.

١٧ - المستنير في تخريج القراءات من حيث اللفظ،
والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».

١٨ - المصباح في القراءات السبع وتوجيهها من
طريق الشاطبية.

١٩ - المغنى في توجيه القراءات العشر المتواترة
«ثلاثة أجزاء».

٢٠ - المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من
طريق طيبة النشر «جزءان».

٢١ - النجوم الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة
وتوجيهها من طريق الشاطبية والدرة.

٢٢ - الهادى - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر
والكشف عن علل القراءات وتوجيهها « ثلاثة
أجزاء ».

٢٣ - الأشباه والنظائر فى توجيه القراءات.

٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات
الأربع عشر ..

٢٥ - شرح تحفة الأطفال والجزيرة لبیان الأحكام
التجويدية.

٢٦ - شرح المنظومة السخاوية فى متشابهات
القراءات القرآنية.

٢٧ - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر.

٢٨ - فى رحاب القراءات.

٢٩ - مرشد العرید إلى علم التجويد.

٣٠ - القراءات السبع الميمرة.

التفسير وعلوم القرآن :

- ١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
- ٢ - إعجاز القرآن.
- ٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٤ - أعلام حفاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
- ٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والنسخ
والمسوخ.
- ٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
- ٨ - اللؤلؤ المنشور فى تفسير القرآن بالمأثور « ستة
أجزاء ».
- ٩ - تاريخ القرآن.
- ١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
- ١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
- ١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم
(أربعة عشر جزءاً).

- ١٣ - فتح الملك المنان في علوم القرآن « ثلاثة أجزاء » .
- ١٤ - فتح الرحمن في أسباب نزول القرآن .
- ١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً
بسنة النبي ﷺ .
- ١٦ - في رحاب القرآن الكريم « جزآن » .
- ١٧ - في رياض القرآن (سلسلة أحاديث) .
- ١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ « جزآن » .
- ١٩ - معجم علوم القرآن « ثلاثة أجزاء » .
- ٢٠ - من وصايا القرآن الكريم .

فقه وعبادات :

- ١ - أثر العبادات في تربية المسلم .
- ٢ - أحكام الطهارة والصلاة في ضوء الكتاب والسنة
« جزآن » .
- ٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات .
- ٤ - الترغيب في الأعمال المشروعة في ضوء الكتاب
والسنة .

٥ - الحج والعمرة وأثرهما في تربية المسلم وأحكام
قصر الصلاة وجمعها في السفر.

٦ - الحدود في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة
والكشف عن حكمة التشريع الإسلامي من إقامتها.

٧ - الصلاة في ضوء الكتاب والسنة وأثرها في تربية
المسلم.

٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره في تربية
المسلم.

٩ - فقه الكتاب والسنة.

١٠ - العبادات وأثرها في تربية المسلم في ضوء
الكتاب والسنة.

١١ - الفضائل من الأعمال التي تقرب من الله تعالى.

١٢ - المحرمات في ضوء الكتاب والسنة.

١٣ - تأملات في أثر العبادات، وأعمال الطاعات في
تربية المسلمين والمسلمات.

١٤ - أركان الإسلام.

معاملات :

- ١ - الأسرة السعيدة في ظل تعاليم الإسلام.
- ٢ - الحق أحق أن يتبع.
- ٣ - حقوق الإنسان في الإسلام.
- ٤ - حكمة التشريع الإسلامي.
- ٥ - نظام الأسرة في الإسلام.

تراجع :

- ١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وأثاره اللغوية.
- ٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، حياته وأثاره.
- ٣ - تراجع لبعض علماء الفراءات.

إسلاميات وفتاوى :

- ١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
- ٢ - الثقافة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - السراج المنير في الثقافة الإسلامية.
- ٤ - في رحاب الإسلام.

سيرة :

- ١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية في ضوء الكتاب والسنة.

نحو وصرف :

- ١ - النحو المبسر.
- ٢ - تصريف الأفعال والأسماء (في ضوء أساليب القرآن).
- ٣ - توضيح النحو.
- ٤ - معجم قواعد النحو ، وحروف المعاني.

اللغويات :

- ١ - أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٢ - الكشف عن أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية « ثلاثة أجزاء ».

الغيبيات والمأثورات :

- ١ - حديث الروح في ضوء الكتاب والسنة.
 - ٢ - الأدعية المأثورة عن الهادي البشير عليه السلام.
 - ٣ - التبصرة في أحوال القبور، والدار الآخرة.
 - ٤ - الدعاء المستجاب في ضوء الكتاب والسنة.
 - ٥ - موضوعات إسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
- ## الدعوة :

- ١ - أحاديث دنية وثقافية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الترغيب والتحذير في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
- ٤ - ديوان خطب الجمعة وفقاً لتعاليم الإسلام.
- ٥ - سبيل الرشاد في ضوء الكتاب والسنة.
- ٦ - في رحاب السنة المطهرة، سراج لكل واعظ ومرشد وخطيب.
- ٧ - منهج الأنبياء، في الدعوة إلى الله.
- ٨ - وصايا ومواظب في ضوء الكتاب والسنة.

التحقيق والتصحيح

١ - النشر في القراءات العشر لابن الجزرى
(تحقيق).

٢ - شرح الطيبة لابن الناظم (تحقيق).

٣ - نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار
(تصحيح).

٤ - إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى ﷺ
وفضائل أهل بيته الطاهرين (تصحيح).

الفهرس

الموضوع الصفحة

١ - شرح تحفة الأطفال

- ١٢ - أحكام النون الساكنة والتنوين
- ٢٠ - أحكام الميم والنون المشددين
- ٢١ - أحكام الميم الساكنة
- ٢٤ - حكم لام آل ولام الفعل
- ٢٨ - باب المثليين والمتقارين والمتجانسين
- ٣١ - أقسام المد وأحكامه
- ٤٠ - أقسام المد اللازم

٢ - شرح متن الجزرية

- ٤٤ - باب مخارج الحروف
- ٥١ - القاب الحروف
- ٥٤ - باب صفات الحروف
- ٦٤ - فائدة تبين عدد صفات كل حرف
- ٦٨ - أقسام الصفات
- ٧٠ - باب التجريد
- ٧٤ - باب المراءات
- ٧٥ - باب اللامات

الموضوع	الصفحة
- باب الإدغام والإظهار	٨٠
- باب الضاد، والظاء	٨٥
- باب الميم والنون المشدقتين والميم الساكنة	٩٥
- حكم النون الساكنة والتنوين	٩٦
- باب المذ والقصر	٩٦
- باب معرفة الوقوف	٩٧
- أقسام الوقف	٩٨
- باب معرفة المقطوع والموصول	١٠١
- باب النأث	١٢٥
- باب همزة الوصل	١٣٩
- موضوعات لها صلة وثيقة بتجويد القرآن:	
- الموضوع الأول: الحذف والإثبات	١٤٤
- الموضوع الثاني: أمر يجب على القارئ ملاحظها	١٤٧
- مصنفات المؤلف	١٤٩

تم الكتاب والله الحمد والشكر

وله الثناء الحسن الجميل

وما توهيقي إلا بالله

عليه توكلت وإليه أتيب

مقدمة
مقدمة الأطفال والجزيرة
ليبار الأحكام التجويدية

١ - تحفة الأطفال للشيخ سليمان العجمي
٢ - متن الجزيرة للشيخ محمد بن الجزري

تأليف

أ. د. محمد محمد محمد سالم محسن

تخصص في القراءات وعلوم القرآن

عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف

دكتوراه في الآداب العربية

د. أو. محقق
الطبعة والنشر والتوزيع